شموع ذات ألوان

٣٣ قصيدة عربية مع ترجمة إنجليزية

تحرير القسم العربي: د. عبدالحكيم الزبيدي

تحرير القسم الإنجليزي: د. غانم السامرائي

المحرر العام: د. شهاب غانم

الإهداء

إلى كل أعضاءمنتدانا الأدبي الثقافي الستين
على "الواتس أب"

شموع

إني أحييّ فهاكم بعض أشعاري
بالحبِّ قد جُبلت والنورِ والنارِ

أنتم أحبةُ قلبي، نحن يجمعنا
عشقُ الجمالِ وآدابٍ وأشعارِ

إليكم قُبلاتي لا أوزِّعها
وإنما كومةٌ للجائعِ العاري

يخيط منها قميصاً حين يلبسه
يضيء في الصبح مثل الكوكبِ السَّاري

ينير بالشِّعرِ بين الناسِ منتقلا
ويحمل الحبَّ من دارٍ إلى دارِ

وإن يذق لقمةً تطرد تضوُّرَه
وقد تناول منها دون إكثارِ

عندي رسائلُ شوقٍ بِتُّ أبعثُها
بالواتسِ، في لحظةٍ، من بدءِ آذارِ

لو كان عند الرَضِيْ واتسٌ لأنجده
أو كان لابن زريقٍ أو لمهيارِ

فلتحمدوا الله هذا الواتسُ يجمعنا
بعد انقطاعِ اتصالاتٍ وأخبارِ

ولتشعلوا شمعةً في كلِّ زاويةٍ
فيها بقيةُ أشباحٍ وأكدارِ

شهاب غانم

المحتويات

مقدمة ٩

حَنِينٌ بِأَهْدَابِ غَيْمَة ١٣

أحلام بنت منصور الحميّد القحطاني ١٣

البوصلة ١٦

إياد عبد المجيد ١٦

سريرٌ يتيمٌ ١٨

بروين حبيب ١٨

الخريف ٢٠

بلال البدور ٢٠

أغنيةٌ لك في فبراير ٢١

تركية العمري ٢١

سَمِّهِ ما تشاء ٢٣

ثُريَّا العُرَّيض ٢٣

طائر الحب ٢٦

ثُريَّا العُسيلى ٢٦

الأرض أجمل في الأغاني ٢٨
جاسم الصُحيّح ٢٨
رايةٌ منكَّسةٌ ٣٦
جميل داري ٣٦
موجات..... ٣٨
حسن النجار ٣٨
هدنةٌ بينَ موتين ٤١
حسن شهاب الدين..... ٤١
بلل كحجر ٤٦
خديجة زواق ٤٦
حصار ٤٨
رياض نعسان آغا ٤٨
القصيدة الضائعة ٥٢
ساجدة الموسوي ٥٢
خطـوات ٥٤
سيف المري ٥٤
لم أزل ٥٦
شهاب غانم ٥٦

انجيلُك الناي ٥٨
طلال سعيد الجنيبي ٥٨
اعترافات متأخرة ٦١
عبد الحكيم الزبيدي ٦١
أشعر أنَّي أفقد شيئاً أكبر منّي ٦٤
عبد القادر كُتَّابي ٦٤
هذا سر مشكلتي ٦٧
عبد الله الهدية ٦٧
هكذا أتهجى الأشياء ٦٩
عبدالله السبب ٦٩
رُبَّما ٧٣
علي جعفر العلاق ٧٣
كيفَ إذا جاءَ المطرُ ٧٥
علي عبيد الهاملي ٧٥
بيني وبينك يا وطن ٧٨
محمد أبو الفضل بدران ٧٨
الموت يا شطرنج ٨٠
محمد البياسي ٨٠

صرَاحَةُ شاعر ٨٥
محمد الجلواح ٨٥
أيُّها اللَّيل ٨٧
محمد عبد الله نور الدين ٨٧
ريفيّ ٩٠
محمد قراطاس المهري ٩٠
صفاء الروح ٩٣
محمود نور ٩٣
موت وانبعاث ٩٤
نجاة الفارس ٩٤
جوزاء ٩٧
الهنوف محمد ٩٧
ليل المدينة ٩٩
وائل الجشي ٩٩
شتاء ١٠١
وليد الزيادي ١٠١

مقدمة

يتميز هذا الكتاب بأنه عمل جماعي من نتاج مجموعة أدبية ثقافية من مجموعات "الواتس أب" التي لا شك أنها بالملايين في مختلف اللغات ومختلف البلدان. والمجموعة التي تكونت قبل قرابة عامين ظلت تتمتع بنوع من الاستقرار فلم ينسحب منها خلال تلك الفترة إلا بضعة أعضاء كما لم يُضم إليها إلا عدد محدود من المتميزين حتى بلغت ستين عضوا، الإناث فيها يشكلون أكثر من الثلث، وأعضاؤها من بلدان مختلفة تبلغ ١٥ منها ١٤ قطرا عربيا، ولغة الموقع الأساسية هي اللغة العربية كما تستخدم الإنجليزية أحيانا.

وأغلب أعضاء هذه المجموعة من الشعراء والأدباء والمترجمين والمثقفين وبينهم عدد كبير من أساتذة الجامعات والشخصيات العامة البارزة. والموضوعات التي تتناولها المجموعة هي الشعر والأدب واللغة والترجمة والفن والثقافة عموما وتبتعد عن النقاشات

السياسية والآيدلوجية والدينية والطائفية، إلخ، لتجنب ما قد يفرق ويبعد المجموعة عن هدفها الأساسي الأدبي الثقافي.

وقد رأت المجموعة أن تقوم بتجربة أحسبها جديدة في عالم الواتس أب وهي إنتاج كتاب يحوي قصيدة واحدة لكل شاعر في المجموعة يختارها بنفسه ثم تتم ترجمتها إلى الإنجليزية من قبل أحد الأعضاء المتطوعين ثم تنشر في الموقع وورقيا. وبالفعل قدم ثلاثة وثلاثون من بين شعراء المجموعة قصائدهم ، وهم أكثر من ذلك العدد، فشكرا لكل الذين استجابوا للقيام بهذه التجربة.

كما تطوع ثمانية من أعضاء المجموعة لترجمة تلك القصائد إلى الإنجليزية، والمترجمون في المجموعة أكثر من ذلك العدد. وكنت في البداية اقترحت أن يصدر الكتاب بالفرنسية أيضا ولكن لم يتطوع أحد من الأعضاء بالقيام بالترجمة الفرنسية فصرفنا عن ذلك النظر ولو مؤقتا. وأود هنا أن أشكر بالذات المترجمات

الثلاث اللائي تطوعن ووافقن على ترجمة كل ما كنت أحيل لهن من القصائد وهن الأستاذة نادية خوندنة و الدكتورة نعيمة الغامدي والشاعرة الهنوف محمد.

وقد رأينا أن يكون عنوان الكتاب "شموع ذات ألوان" لأن الشعراء هم في الغالب شموع منيرة تضيء في مجتمعاتها بل ينير بعض الشعراء دروب الإنسانية. وشموعنا هذه ذات ألوان لأن لكل واحد من شعراء المجموعة لونه وأسلوبه، ولشعره شكله ومضمونه. وللمترجمين أيضا أساليبهم وقواميسهم المختلفة.

وأخيرا أود أن أشكر د. غانم السامرائي الذي عمل معي في تدقيق وتحرير الترجمات ود. عبد الحكيم الزبيدي الذي عمل معي في مراجعة النصوص العربية وفي إخراج الكتاب. وعسى أن يكون هذا الكتاب حافزا لبعض مجموعات "الواتس أب" للقيام بمشاريع ثقافية مختلفة.

والله ولي التوفيق

شهاب غانم

٣٠ ديسمبر ٢٠١٨

حَنِينٌ بِأَهْدَابِ غَيْمَة

أحلام بنت منصور الحميّد القحطاني

كَتَبْتُ هَوَاكَ عَلَى صَدْرِ نَجْمَةْ..
وَزَيَّنْتُ شِعْرِي.. بِدَهْشَاتِ حِسٍّ..
وَرُوحِ خَيَالٍ..
وَوَمْضَاتِ رَسْمَةْ..
وَأَيْقَنْتُ أَنَّ حُرُوفِي تُضِيءُ اصْطِفَاقَ اللَّيَالِي..
وَمِلْيَوْنَ عَتْمَةْ!
وَنِمْتُ أَنَا وَارْتِعَاشَاتُ حَرْفِي..
وَذَوْبُ حَنِينِي..
بِأَهْدَابِ غَيْمَةْ!
..
أَمَوْجُكَ ؟! أَمْ رَمْلُكَ الذَّهَبِيُّ؟!
أَصُبْحُكَ؟! أَمْ لَيْلُكَ الشَّاعِرِيُّ؟!
أَطَيْفُ الضُّحَى؟! وَاشْتِيَاقُ المَسَاءِ؟!
أَصَيْفُ الهَوَى؟! وَانْتِشَاءُ الشِّتَاءِ؟!
أَمْ الرَّوْضُ شَكَّ بِقَلْبِيَ سَهْمَهْ؟!

..

لِشَمْسِكَ طَعْمُ الصَّبَاحَاتِ..

لَوْنُ الفَرَاشَاتِ.. دَثَّرَهَا الدِّفْءُ..

تَرْنِيمَةٌ حَاصَرَتْهَا الطُّيُوفُ..

وَإِيقَاعُ نَغْمَةْ!

..

تَعَالَ وَرَفْرِفْ.. بِكُلِّ اخْضِرَارِكَ..

عَمِّرْ فُؤَادِي بِذِكْرِ الشَّهَادَةِ..

أَنْعِشْ حُرُوفِي..

بِإِلْهَامِ نَسْمَةْ!

..

أُحِبُّكَ حِينَ تَضجُّ السَّمَاءُ!

وَيَهْدُرُ حُبٌّ بِذَاكَ السَّحَابِ!

وَيَنْهَمِرُ السِّحْرُ فَوْقَ التُّرَابِ!

بِقَطْرَاتِ رَحْمَةْ!

..

وَحِينَ يَجِفُّ مَدَاكَ..

وَيَمْتَشِقُ الكَوْنُ سَيْفَ الغُبَارِ..

وَيَغْفُو المُحِبُّ بِبَوْحِ النَّخِيلِ..

لِيُبْدِعَ حُلْمَهْ!

..

وَحِيْنَ تُشَنِّفُ سَمْعِي..

بَأَطْهَرِ أَرْضٍ..

تَرَاتِيلُ خَتْمَةْ!

..

أَتَيْتُكَ..

خَبَّأْتُ كُلَّ عَنَاوِينِ حُزْنِي..

لِأَمْنَحَكَ الحُبَّ –يَا مَوْطِنِي–

.

.

بِأَحْضَانِ بَسْمَةْ!

بِأَحْضَانِ بَسْمَةْ!

البوصلة

إياد عبد المجيد

يَدي على الشّراع
أسفٌ خُوصا أخضرا
وأمنحُ الوداعَ
حمامةً ....
وأمنحُ النخيلَ دمعةً
ونظرةً ....
وزهرة ....
لكنّني
كعادتي
أعودُ
دائما
في كُلّ مَرةٍ ومَرة
بخافقٍ مُلّوعٍ
وبَوصلة
تُشيرُ دائما

نحو(الجنوب) أو
هلالَ البصرة.

سريرٌ يتيمٌ

بروين حبيب

[١]
أترك سريرك في يومه الأول
كما لو كان يسرق قلبي
أغنية
أردية المقابر العتيقة تتمزق
في وهج سجادتك
أقيم
وأتوحد
لو أغادر نزق العود، صوت عزلتك
لو أعدو حيرة في دمك الصارخ
وأختلق لي فرحاً، وفأساً لجسدي
[٢]
صرتَ أنا، كنتُ فيك
ودخلنا مطر الحرف
تبددنا على أطراف موسيقى هاربة
كنا على موعد يتهاوى

[٣]

أنتَ سارق الأسى من حديقة فارسية

أنتَ قرار الوتر النازف ساعة العاصفة

أنتَ دم العقيق ونهايات الروح

وأنا على مرمى جبهتك العصية

أعمدة النار العارية

هائمةٌ في انطفاء الجسد

مقبلةٌ

في بوحكَ السري

[[أحبكِ]]

أتمددُ فيها بتناوب كسير

[[أحبكِ]]

خيطُ نورٍ في وجهكِ المتلفت

.....

أحبكَ، و أتركُ الشاي يتيماً عند الأريكة الزرقاء

أحملك و أفتحُ نهار العابرين.

الخريف

بلال البدور

جاء الخريفُ فلا زهرٌ ولا ورقُ
وقبله كانت الأشجار تأتلقُ
ولىّ الخضارُ الذي بالأمس يتحفنا
في كل حين بدا يسّاقط الورقُ
وغادر الطيرُ أعشاشاً بها بُنيت
وغاب عن مسمعي لحنٌ له ألقُ
أرى عجوزاً تجرُّ الخطوَ شاحبةً
وقبلها كان سربُ الغيدِ يستبقُ
كذا يؤولُ ربيعُ العمرِ وا أسفي
يكاد قلبيَ يا أصحابُ يحترقُ
لكنَّ لي بنواميسِ الحياة رضا
وذاك منيَّ تسليمٌ ومنطلقُ
وأسألُ الله تيسيراً وعافيةً
وفي الإلهِ وما يقضي به أثقُ

بون، نوفمبر ٢٠١٦

أغنيةٌ لك في فبراير

تركية العمري

تعود في فبراير
برفقة العشاق،
حنونا،
رقيقا،
كالفجر، كالأشواق،
تهديني قلبا أحمر،
ووجدا أحمر،
ودباً أحمر،
تهزم الغياب،
فيحضر السيَّاب،
ويغني النَّهام،
لسواحل الدَّمام،
وترقص حوريات الخُبر،
وتبتسم من خلف الجسر المنامة،
ويُسمع بين أشجار الظهران،

ضحكات صغار،
تشاغب اليمام،
فيلفني أريج،
ويشدو الخليج:
مرحبا بشغب الطفولة،
فتغمرني ابتسامة عينيك،
وأغنيةٌ، وقُبلةٌ تركتها
كوشمٍ على وجنتي،
في مساءٍ ضاع في يناير.

سَمِّهِ ما تشاء

ثُريَّا العُرِّيض

لو أنَّ هذا الذي بيننا
لم يكن بيننا
سَمِّهِ ما تشاء
حوارَ الفراشات و الزهر
شوقَ الطفولة للكون
ذراتَ رملٍ تذوب بماء

هذا الذي يحتوينا
على البُعدِ
يسكن أحلامَنا هاجسا يعترينا
يُسِّيرُنا
حين أجسادُنا تتغلغلها الأرض
أرواحُنا تنتشي فتطال السماء

لو أنَّ هذا الذي هو أكبر مني و منك

من كل منطقنا.. و حساباتنا
تعاليم كاهنِ معبدنا.. و قناعاتنا
ملامحنا.. و الهموم التي تتوالد فينا
أقنعة نرتديها ولا ترتدينا
ترانيمنا في الصباح
تراتيلنا في المساء
هذا الشعور العجيب.. المهيب.. الرَّهيب
نعيه.. فنستوعب الكون في وعينا انتشاء
بأنّا هنا منذ قبل الزمان أتينا
و أن البعيد.. قريب
و أن الغريب.. حبيب
و أقرب منّا إلينا
يفيض بنا ..يتدفق توقاً .. حناناً .. نداء

لو أن هذا الشعور
-.. بأنك منِي و أني منك -
ما كانَ
يا صاحبي
ما الذي كان يبقى بنا

و نحن قشورٌ على الأرض
ينخر فيها الخواء.

طائر الحب

ثُريَّا العُسيلى

أيا شاعري
ويا مُلهمي الشعر
قل شعرَك الحلو
إنّي هنا أسمعك
وأنصتُ لك
وأبعثُ طائر حُبِّى عبر السماوات
يرحلُ لك
وإن قلتَ شعرا
فإنّي هنا أسمعك
وإن قلتَ نثرا
فإنّي هنا أسمعك
ولم ترحل الروحُ إلا إليك
ولم يأنس القلبُ إلا لديك
وأبعث طائرَ حُبِّى ليحملَ نجواي لك
يرفرفُ حولك

يقول أحبُّك
ولم يملأ القلبَ والحسَّ
والقولَ والفعلَ
والنثرَ والشِّعرَ
غيرُك.
ودوما سأبعثُ طائرَ حُبِّى إليك
ليحمل عطرَ المشاعر لك
ويهدى إليك
مشاعرَ قلبٍ يذوب حنينا
فإن حلَّ عندك
فحمِّله ما جاش بالصدر
ما عطَّر القلب من صدقِ ودِّك
من حلوِ شعرِك
فإنّي أتوقُ إلى طائرِ الحُّب
يحمل أجملَ ما صغتَ
من ذوبِ ذاتِك
يا شاعري.

الأرض أجمل في الأغاني

جاسم الصُّحيِّح

لا بُدَّ من عملٍ جماليٍّ
لوجهِ الأرضِ..
قد كثرتْ تجاعيدُ المكانِ
وهذهِ الجُغرافيا الشمطاءُ
لا تحنو على الغرباءِ..
نحنُ ضيوفُها الآتونَ
من أصلابِ محنتِنا
نهاجرُ في المدى كالوقتِ
مصلوباً على بندولِ ساعتهِ
ونسقطُ كالدقائق والثواني...

لا بُدَّ من عملٍ جماليٍّ
يُخَفِّفُ ما نعاني!

لا شيءَ يبدأُ من عَلِ

هذا الترابُ هو البدايةُ..
لا حقيقةَ دون سُمٍّ..
لا يزالُ (السُّمُّ)
شيخَ المرشدينَ إلى الحقيقةِ..
والنبوءةُ لم تكنْ جَرَسًا مُدَلًّى
من أعالي الغيبِ فوق الأرضِ..
كانتْ حكمةً سُفليَّةً
تدعو الحياةَ لأنْ تُنَقِّحَ نفسَها
من كلِّ حشوٍ بربريٍّ
كي تعود الأرضُ ناصعةَ البيانِ!

ها نحنُ في الصحراءِ ثانيةً
وها سِكِّينُ غُربتِنا مُسَلَّطَةٌ
على عُنُقِ الدروبِ
ولم نزلْ نمشي وتزفرُنا المسافةُ
مثل أنفاسٍ مُقطَّعةٍ بأحشاءِ المكانِ

نحنُ الأواني المرمريَّةُ
كاتماتُ الهَمِّ..

لا نحتاجُ غير زفيرِ أغنيةٍ
لتنفجرَ الأواني!

لسنا نُفَتِّشُ
في اللذائذِ عن لذائذَ
إنَّما أنْ نتَّقي أَلَمَ الغريزةِ
وَهْيَ تعلكُ مضغةَ الأرواحِ..
يا للمُضغةِ اكْتَهَلَتْ!!
وشاخَ الماءُ من قبل الأوانِ!!

جئنا إلى الدنيا خفافاً
مثل نوباتِ الجنونِ
فلم نجدْ في العقلِ
عنواناً يقودُ إلى الخلودِ
وهكذا انفرطتْ بنا الأقدارُ
أحصنةً تلاقتْ في رهانِ!

وامتدَّ ملعبُنا
وليسَ لفارسٍ منَّا

خيارٌ في الحصانِ!

ها نحنُ نبحثُ في مهبِّ الوقتِ
عن غدِنا الشريدِ
ونغبطُ الأعنابَ إذْ تهفو
إلى غدِها المُوَطَّنِ في القناني!

لا أرضَ أقدسُ في عقيدتنا
من الذكرَى
كأنَّ ملاعبَ الماضي
معابدُنا الجديدةُ
والشِّجار هناكَ أقدسُ ما رفعنا من (أذانِ)

نحتاج (بوذا) من جديدٍ
كي يُدَلِّكَ ما تَشَنَّجَ من عناصرِنا بحكمتِهِ
ويُوقفَ رحلةَ الأرواحِ
في التيهِ المُلَوَّنِ..
ها هُنا
حيث (الفضائيَّاتُ)

ذاتُ الفتنةِ الشقراءِ
قد فَلَّتْ جدائلَها
على كتفِ الحداثةِ..
والثنائيَّاتُ
تعصرُ بين فَكَّيْهَا الخليقةَ
والنهائيُّون جَنَّازاً فجَنَّازًا
أَعَدُّوا موكبَ التشييعِ للتاريخِ..
ماذا سوف نصنعُ
وسط هذا التيهِ ؟!
إنَّ الشِّعرَ أقصرُ قامةً من مصعدٍ
راحتْ تُحالفُهُ العِمارةُ
في مناطحةِ السحابِ..
فلا قصائدَ كالمصاعدِ
كي نُحَلِّقَ في السباقِ إلى السماءِ
على (الدلالة) و(المعاني) !

في عصرِنا هذا –
المقفَّى بالحديدِ الصُّلبِ
والموزونِ بالإسمنت

لا لغةٌ تُترجمُ حالةَ الدنيا
سوى لغة المباني!

بالأمسِ حالفنا (الوصايا العشرَ)
نحرسُها وتحرسُنا..
وحين اخْتلَّت الكلماتُ
أحرقنا الجواهرَ في الشعائرِ
واحترقنا بالحقيقةِ في الطقوسِ
وما علمنا بعدُ أيَّ ضحيّةٍ
تكفي لإشباعِ النذورِ
فكُلُّنا كُنَّا ضحايا الغيبِ
حيثُ الغيبُ طاغيةٌ أناني!

لم نمتلئْ بالشكِّ ما يكفي
لنحتضنَ الحقائقَ كالغواني!

كُلٌّ لديهِ سماؤهُ في الناسِ
هذا فوق مئذنتينِ يرفعُها
وذلكَ فوق أوتارِ الكمانِ

رَبَّاهُ
إنَّ النشوةَ اتَّحَدَتْ
لماذا الاختلافُ على الدِّنانِ ؟!

لولا غباءُ الكائنِ البشريّ
ما كانتْ
لتنتصبَ السماءُ على سِنانِ

بالأمسِ سَمَّيْنَا الهوى عبثًا جماليًّا
فلم نحفظْ وصايا (قيسَ)..
لم نحفظْ لهُ :
من أجلِ عينِ حبيبتي
لا تجرحوا أبدًا زُهيرةَ أقحوانِ!

من أجلِ قَدِّ حبيبتي
لا تقطعوا أبداً شُجيرةَ خيزرانِ!

بالأمسِ لم نحفظْ وصايا (قيسَ)

كي نرفو من الكلماتِ أوتارًا
تُرَبّي في أضالعِنا قطيعًا من حنانِ

واليومَ عُدنا
بعدما انسحبَ (المجازُ) من الخنادقِ
و(القصيدةُ) أصبحتْ عزلاءَ
لا تحمي الحياةَ من الحقيقةِ..
هكذا عُدنا
وعادَ الشعرُ درويشًا
يُطَيِّرُ في سماءِ الروحِ أسرابَ الدخانِ!

ضاعَ الحسابُ
وما تزالُ الأرضُ تحسبُ
كَمْ من الشعراءِ يلزمُها
لترويضِ الزمانِ ؟!

ضاعَ الحسابُ
وها هُمُ الشعراءُ ما زالوا على ثقةٍ
بأنَّ الأرضَ أجملُ في الأغاني.

رايةٌ منكَّسةٌ

جميل داري

في الوقتِ متَّسعٌ من الموتِ
فلتذهبي في الريحِ يا أنتِ
نايُ الصباحِ مُكسَّرٌ وفمي
ما عادَ يصلحُ غيرَ للصَّمتِ
حولي بقايا الحرفِ منقرضٌ
حتى أنا لا شيْءَ إنْ شئْتِ
أنسى محاصيلي بلا سببٍ
فالوقتُ عندي دونَما وقتِ
معنىً أكونُ وقد أصيرُ سدىً
حيَّاً ولكنْ مثلما ميْتِ
فجري بلا فجرٍ وطيفُ غدي
ناءٍ ولستُ أظنُّه يأتي
هل كنتُ يوماً عاشقاً ثمِلاً
في الريحِ موعدُنا وهل كنتِ ؟
لا تأمني حزْني ولا فرَحي

إيَّاكِ منْ حبِّي ومنْ مقْتي
لا ترْكضي خلفي .. أنا شبحٌ
كلُّ الأماكنِ في الدُّنا بيْتي
لا أستطيعُ معي أنا أبداً
صبراً .. فهلَّا إنَّكِ اسْطَعْتِ
بيني وبينَ الكونِ مثْأَرَةٌ
حتَّى أفرِّغَ فوقَهُ كبْتي

موجات

حسن النجار

أريدُ أن أكتبَ كمجنونٍ
لا يدركُ خاتمةَ الكلام
يلهثُ خلفَ الفكرةِ واللا فكرة
تقوده الرغبةُ
إلى حيثُ يريدُ أو لا يريد
سأتبعُ عطشي
وأخافُ من الارتواء

**

أجاورُ البحرَ وحدي.. علَّ أغنيةً
زرقاءَ مولَعةً تأوي إلى الدفترْ

تغازلُ الموجَ روحي.. وهْي ظامئةٌ
لِلَفتةٍ منه.. وهْو المشرقُ الأنضَرْ

ذابت حروفٌ بشاطيهِ .. فغيَّبَها

بسحرِ ضحكتِهِ.. يا الساحرَ الأخطرْ!!

أنتَ الشفاءُ.. ضِمادُ القلبِ حين شكى
أنتَ الحبيب.. كلانا بالهوى أجدرْ
**
على الرملِ
يكتبُ ما سوفَ يمحوهُ موجٌ مثيرْ
نعم..
هو يدري بأنَّ الكلامَ سيرحلُ
مثلَ الهباءِ
ولكنْ: يغني كطيرٍ سعيدٍ
وحيناً كطيرٍ كسيرْ
فلا هو منتظرٌ لـ صداهْ
ولا هو يرهفُ سمعاً لفخِّ احتمالاتِهِ..
إنه يترنَّمُ في كلِّ حينٍ،
ويبصرُ في الأغنياتِ حياااهْ
**
يرسمُ بحراً
ينثرُ موسيقى في الموجِ

يبعثرُ أصدافاً مصغيةً للعزفِ
ويكملُ لوحتَهُ بنوارسَ تعبثُ بالألوانِ وتربكُها
**
يا أيها الصمتُ راقِصْ فتنةَ الضوءِ
وامسكْ أناملَها في مُنتهى البُطءِ
وليشهدِ الليلُ طعمَ العشقِ في البَدءِ
**
النوارسُ
منتصفَ الليل
موغلة بسكون لذيذ
ملائكةٌ هبطت لعناق البياض بأرواحنا
غيمةٌ قبّلت من يغازلها منذ دهر
وعطرُ كلامْ.

هدنةٌ بينَ موتين

حسن شهاب الدين

خُذْ يقيني..
وهاتِ شكًّا نبيًّا
ثمَّ دَعْني..
أعودُ طفلا إليَّا
أستعيدُ الوجودَ
لُعبةَ طفلٍ لمْ تُحَطَّمْ
وأستعيدُ يديَّا
ربَّما لم يزلْ
على الأرضِ مأوى
لسماءٍ صغيرةٍ ما
لديَّا
ربَّما..
لم تقُمْ قيامتُنا بعدُ
فنجتازُ
موتَنا العبثيَّا

نمنحُ الروحَ
هدنةً بين موتين
فتحيا
وقاتليها..
سويًّا
ريثما ينصبونَ فخًّا
لموتٍ
لم يُؤَجَّلْ
ويضحكون مليًّا
فرصةٌ كي تُرتِّبَ الروحُ فينا
بين موتين
عالما فوضويا
وجهُ قايبلَ
لم يزلْ يقتفيني
وأنا أقتفي شبيها
قصيًّا
أيُّنا ثَمَّ قاتلٌ
وقتيلٌ
ليجيبَ الغرابَ

إنْ قالَ هيَّا
أيُّنا سوف يُخبرُ اللهَ
أنِّي..
لمْ أجدْ غيرَ قاتلي
بي حفيَّا
كرَّرتْني الوجوهُ
قبرا
فقبرا
فبأيِّ الوجوهِ
أُبعَثُ حيَّا
كلَّ حربٍ..
أعيدُ تشكيلَ وجهي
وألمُّ الحُطامَ
طفلا سويَّا
غيرَ أنَّ الحروبَ
قد علمتْني
أنَّني لستُ مَنْ يدُلُّ عليَّا
سجنُ هذا الرمادِ
قد ضاقَ عنِّي

والرداءُ الصلصالُ
صارَ بَلِيًّا
وحدَها..
تشبهُ القصائدُ حزني
والحزانى..
تقاسموا الحُزنَ فيَّا
والبلادُ التي..
كَنَصْلِ حنينٍ
نحرتْ أحرفي على شفتيَّا
كلمَّا علَّقتْ شهيدا
بصوتي
ردَّدَ اسْمِي..
فكانَ صمتي دويًّا
جئتُها..
والطريقُ ينكرُ خطوي
فخلعتُ الطريقَ
لا نعليًّا
وسألتُ الإلهَ قبرا جديدا
لمسيحٍ..

لموتِه قد تهيَّا
توَّجتْه..
حضارةُ القتلِ ربًّا
وأعدَّتْ..
صليبَها الأبديَّا.

بلل كحجر

من "غنائيات الحجر"

خديجة زواق

كأني حجر
وكأنك مثقال معنى
ولعل موجك الغناء
ولثغك كل هذا
الزبد ..!
***
وهذا المساء
أغنيك
دن خمرتي
غسق أفقي
وهج بعاد
فتنتك الغياب..
***
و بعد هذا السديم

فورة فراغ صرنا ..
إنية خمرة
بللها الخلق
هلاما،
وغبارا ..
ضياء،
وظلاما،
صرنا ..
ولا معنى.

حصار

رياض نعسان آغا

يفجعني وجدُك قبل النومِ
وحين أفيقُ على وهج الكابوس المذعورْ
ويلاحقني صوتك يصرخ حين أنوءُ بحملك في ذاكرتي
يا شفقَ الروح كفاني من ليلك هذا الويلْ
تكفيني هذي الأحزانُ وصمت قبور الديجورْ
يكفيني وجه يقطر من عينيه الدمُّ
يكفيني صوت يتمزق في حنجرة تُذبحْ
كُفّي يا بنت السرمدْ
يا وجهاً أعرفه يومَ ولدتْ
ينظر في عينيّ يناديني
يا ولدي ليتك لم تولدْ
وتراني جمراً يتوقّدْ
سيحترق الوجد بنار الطغيانْ
تصير شظايا تاريخٍ أسودْ
يا ولدي

يأتي (أنكيدو) وحشاً هذي المرة
كي يقتل خادمة المعبدْ
وتصير بلاد النهرين حريقا يمتد إلى بر الشامْ
وسينهض قابيلُ ليقتل هابيلَ وتغرق في بحر الدمِّ
وتلاحقني كل حكاياتك عن تيمور وعن غورو
وأحاول أن أدخلَ في كهف النوم
لكن الأحلام تصير كوابيسَ
مضمخةً بدماء طازجةٍ
وتفور على بردى
ترتدُ الصبوةُ من بردى صوتَ أنينْ
طفل لا يعرف معنى القتل
لم يسمع من قبل أنينا من هابيلْ
ويظن الكون نشيداً عذباً وتراتيلْ
لا يعرف أن السكين ستقطع رأساً
وستطعنُ قلباً هذَّبه القرآنُ وعمَّده الإنجيلْ
وأكاد أصدِّق أني في غمرة كابوسْ
لا يمكن أن يحدث ما يحدث في بلدٍ
جدتُه عشتارْ
وأبوه حَدَدْ

قد سلَّم معبده لضياءِ يسوعْ
ثم توهَّج نوراً حين أضاء على جنبات الشام نداءُ محمّدْ
صار الأمويُّ وبيتُ المقدسِ صنوينْ
سقطت مئذنةُ الأمويّ
وتعرَّت في الليل كنائسُ يبرودَ ومعلولا
وتوحش أنكيدو
خرجت قافلةُ الحزن نواحاً تبحث عن مأمنْ
وبقيتُ وحيداً أبحث عن وجهٍ يعرفني
فأتاني وجهُك في الليل يباغتني بدماء تنزف
وصهيل الخيل يموءْ
والقططُ الشاميّةُ تُذبح قرب البركة في صحن الدارْ
تحت النارنج وجنب الفل وبين عناقيد الأشجارْ
يا أهل الشامْ
أرى قمرا يسقط في مئذنة الشَّحمْ
أسمع صوتاً يطلع من جوف القهرْ
أتراه مسيحاً عاد إلى الشام ليُصلب أو يُرفع ؟
أم قنديلٌ سيشع ضياءً من جبهة مقتولٍ ظلماً في صخبِ الليل ؟
يا أهلَ الأرضْ

أما شفقٌ للرحمة يطلع من قلب ينبضْ ؟
لن تشرب أرضُ الشام دماءَ بنيها
لن نتشظَّى سقطاً يتطاير من زند الحقدِ رذاذاً تأخذه
الريحُ إلى هُوَّةِ موتْ
وستبقى الشامُ رحيقاً من جنَّاتِ الكوثرْ
وسيبقى صوتُك يمنحني أملاً رغم اليأسِ ورغم الأحزانْ
يكفيني قبل الموتِ
أن أتفيّأَ يوماً في ظلّ الغوطة حين يعود رحيقُ الشامْ
ويضوعُ سحائبَ مُزنٍ تغسلُ كل الآثام وكل الآلامْ.

القصيدة الضائعة

ساجدة الموسوي

سَقَطَت في البحر ؟
لا أدري
سُرقت من جيبي ؟
لا أدري
هربت في الغفلةِ مني ؟
لا أدري
أين إذاً صارت ؟
أبحثُ عنها لكني
تائهةٌ بين يقيني وظنوني
فتشتُ بأدراجي
وجيوب فساتيني
في الغيمِ وفي الماءِ وفي الريح
لم أعثر عن أيّ دليلٍ يرشدني أو خيطٍ
يوصلني
حين تعبتُ وأسرى بي شجني

نمتُ وما أن أغمضتُ عيوني
حتى جاءت كالطيفِ تباغتني
قالت : ها أنا ذي فخذيني
ولقلبك ضميني
لكن إياك وإياكِ على الحاسوبِ
بلا حفظٍ تنسيني.

خطـوات

سيـف المـري

أُنظُرْ
قد وقفَ الدربُ وأنا ما زلتُ أسيرْ
خطواتٌ أقطعها نحو المقدورْ
صدقَ القائلُ أنَّ الحبُ مصيرْ
أُنظرْ
قد وقفَ الدربْ وأنا ما زلتُ أسير
أبصرتُ على شاطئِ بحرِ الشَّوقِ قلوبَ العُشَّاقْ
يحملها موجُ الأشواقْ
غارقةً في لججِ سوداءْ
يعصرها ألمٌ ودمُوعْ
تبحثُ عَن فرحٍ مفقودْ
أُنظرْ
قد وقفَ الدربْ وأنا ما زلتُ أسيرْ
دُونك قَلبـي ناولني إيّاه
هو أيضاً قلبٌ مجروحْ

مازالتْ فيه بقيةُ روحْ
يا ليتَ الوَصل إليهِ يُشيحْ
من ظبيةِ إنسٍ لا تعرفُ ماَ طعم الشيحْ
أُنظرْ
قد وقفَ الدربْ وأنا ما زِلتُ أَسيرْ
مطرٌ يَهمى
يغسلُ كل خطاياَ العُشَّاقْ
يملأُ بالطُّهرِ الآفاقْ
هبني من روحِكَ دفئاً يجعلني أقدرُ أَن أَمشى
فأنا في سفرٍ طول العمرْ
والدربُ كثيرُ العَقباتْ
أبصرت بعينكَ في عيني صدقَ النظراتْ
وقَرأت كلاماً لا تحمله الكَلماتْ
صدقَ القائلُ أنَّ الحُبَّ مصيرْ
أُنظرْ
قد وقفَ الدربُ وأنا ما زلتُ أسيرْ.

لم أزل

شهاب غانم

رُبَّما لم يعد بعيني بريـــقٌ
وبقلبي ماتت بقايا الرُّعونةْ
وبصدري صدى الصِّبا قد تلاشى
وذوت كل ضحكةٍ مجنونة
وخبت شعلةُ الشباب بفكري،
في دمي، في طبائعي المسنونة
واضمحلت قصائدي وهي كانت
ذاتَ زهوٍ.. رقاصةٍ.. موزونة
خفتت صبغةُ الأغاريدِ والأل (م)
وان فيها.. لم تبقَ إلا الحــزينة
شاب شَعري وشِعرُ عشقي ولكن
لم تزل مهجتي بكم مفتونة
عندما كنتُ أرتقي كنتمُ المعـ (م)
نــى وما زلتمُ المعاني المُبينة
هل ذكرتم بالأمسِ صبّا صبيا؟

لم أزل ذلك الذي تذكرونه
شحبت كل شعلةٍ في كياني
ما عدا شعلة الهوى الميمونة
هي مثل الصهباءِ تزدادُ بال (م)
عمـــر اشتعالاً ولفحةً وسخونة !
لكن الحبُّ بهجةٌ وسموٌ
والطِّلا شِبهُ بَهجةٍ ملعونة

كارديف، ويلز/ بريطانيا، أبريل ١٩٨٥

انجيلُك الناي

طلال سعيد الجنيبي

إنجيلك النايُ والتوراة إعراضي
لا تختبرني فعقلي الخصم
والقاضي

مذ أن ولجتَ بحارَ التِّيه منتشياً
أسكنتُ ذكراكَ تنهيدات
إعراضي

فرعونُ لهفتك المغرورُ أنبأني
مذ نام مستكبرا عن عزمِ
إنهاضي

شقَّت عصاي نهاياتٍ مبعثرة
كم صغتُ فيها متاهات
بأنقاضي

يا آخرَ الصبرِ هل ساومتَ أوَّلَهُ
هل كنتَ تعلم ماذا خبَّأ
الماضي

هل كنتَ تعرفُ حقا سرَّ مسألةٍ
كم عالجتكَ وقد أزمعتَ
إمراضي

ها قد تعجلتَ بعد السَّعي هلنظرتْ
عيناك إلا لإيماءاتِ
إغماضي

الموت عاش غبارَ النَّبضِ مرتجيا
أن يصطفيه فكم أعياهُ
إنفاضي

والسامريُ أناخ العِجلَ في ذهبي
حتى يبيح بظلمٍ نهبَ

أحواضي

ها قد جلستُ لكي أسقى مواجعَه
لما سكنتُ تولّى عبء
إركاضي

يا آخرَ الطورِ ما أنجتك مرضعةٌ
قارون يخبو وموسى نجمُه
الراضي

الحقُّ يبقى وما للظلمِ من أملٍ
سدِّدْ حسابَك يا من شئتَ
إقراضِي.

اعترافات متأخرة

عبد الحكيم الزبيدي

مراراً في لقاءاتِك
وحيناً في زياراتِك
رأيتُكِ تعرضين الثَّوبَ
تستفتين مراتك
وأيُّ اللونِ يُعجبني
ويُبرِزُ من حلاواتِك
شممتُ عطورَك النَّشوى
تترجمُ عن صباباتِك
قرأتُ العشقَ في عينيكِ
في تصعيدِ آهاتِك
وأدركتُ الذي ترمين
من طولِ التفاتاتِك
ومن نظراتِك الحيرى
ومن عذبِ ابتساماتِك

ومن لهفتكِ إن أمضي
ومن فرحتكِ إنْ آتِك
ومن همساتِ ثغرِك إذ
تُبيّنُ عمقَ مأساتِك
ومن لمساتكِ الخجلى
تُنفّسُ عن معاناتِك
فهمتُ القصدَ والمعنى
فكُفّي عن رسالاتِك
وقولي ما الذي تبغين
مِني في خيالاتِك
أحقاً جئتِ تدعيني
لأدخلَ في متاهاتِك
وتُدنين الذي استعصى
زماناً من دلالاتِك
فأينكِ يوم كان القلبُ
يطمعُ في سويعاتِك
وأينكِ حين ظلَّ القلبُ
يبحثُ في مساحاتِك
أجئتِ بعدما ألوى الهجيرُ

بِبَردِ واحاتِك
وكنتُ أخالُه غيماً
بدا لي من سماواتِك
فلا تتعجَّبي منـي
فلستُ اليوم بالفاتِك
ولي بين الورى حِلمٌ
يقينـي من تفاهاتِك
تجاوز من يدِي الأمرُ
فما جدوى اعترافاتِك.

أشعر أنّي أفقد شيئاً أكبر منّي

عبد القادر كُتَّيابي

لعلها فجاءة الصحو من سبات الصحو
كلا . إنها الاستغراق في غمرة الاستغراق
.. لا .. بل هي رؤيا انسربت إليها من دهاليز رؤيا
لا لا إنها شظايا الهشيم في تصادمات المرايا تكسرت
فيها مفاصل الحقيقة

.. أشعر أني أفقد شيئا أكبر مني
.. ليس الجد وليس الوالد
.. شيئا حيا قد فارقني دون ممات
.. ليس عيوني...ليس يدي
.. وليس الروح وليس الذات
.. شيئا خلَّف بقعة برد في ذاكرتي
هل ضيعت (السر الأعظم) في تكويني؟
.. أخشى أني أفلت مني...عني
.. أخشى ما أخشى أن أخشى

.. أنا ذا أهذي ..أفقد شيئا

.. شيئا.. خطرا لا أذكره

.. أعجب مني كيف أمر أمام الصنم ولا أكسره

.. أسأل نفسي

كيف أحب الله بهذا القلب

وكيف بذات القلب أبادل حبا...من يكفره

أسأل نفسي : . كيف تعبت مسافة شبر

بين رصيف القلب وأصل لساني...؟

.. أشعر أني...أتبع قافلة أخرى ليست قافلتي

.. أمشي عبر زمانٍ – ليس زماني

.. ليس زماني... ليس زماني هذا كابوس

.. أضغاث

.. ظلم في ظلم في ظُلمه

أسأل نفسي...؟

لم أسألها ؟

حقا إني أفقد شيئا أكبر مني

.. ليس امرأة

.. ليس الجُرعة واللقمة

أشعر أني...سارية طارت عنها رايتها

وقضيتها

.. أشعر أني أفقد شيئا

.. أفقد شيئا

.. أفقد شيئا.

هذا سر مشكلتي

عبد الله الهدية

أطلقتُ في مدّكِ المحظورِ أشرعتي
وجئتُ أحبو على أشلاءِ أمنيتي
لَمْلَمْتُ بعضي على بعضي على أملي
كي أجمعَ الكلَّ من أنقاضِ أزمنتي
جَمَعْتُني فارساً الساحُ تعرفني
الروحُ سيفي وحلمُ العمرِ أحصنتي
ولَّيتُ شطرَ الرؤى وجهَ البُراقِ وما
بنيتُ من معنوياتٍ بأجنحتي
وطرتُ للنجمِ مقروناً بنافلتي
حتى تجاوزَ حُلمي حدَّ أخيلتي
كحَّلْتُ عيني بطلعِ المعجزاتِ وقدْ
محوتُ ذكرى إيابي من فضا جهتي
راودتُ حُلمي بأحضانِ الخيالِ ولا
خشيتُ من لعنةِ الأوهامِ سيدتي
مالي وللهمِّ ليس اليومَ يسكنني

ولستُ أخشاكِ أنتِ الآن منقذتي

أنتِ التي سأواري فيكِ سوأتَهُ

هذي الوعودُ أتتْ حلاً لمعضلتي

إنّي دفنتُ العنا في ليلِ مأتَمِهِ

ولمْ أشيّدْ لهُ حصناً بذاكرتي

أمَّنْتُ حضنَكِ كوخاً لستُ أملكهُ

بالرغمِ منْ كونِهِ قصراً لمملكتي

تركتُ فيه عذاباتِ السنينَ وما

حفظتُهُ من شعاراتٍ بمدرستي

وجئتُ دنياكِ مفتوناً بحضرتِها

مستنفراً جئتُ مصحوباً بألويتي

أتيتُ أغزلُ كحلَ الوردِ في مُدُني

وأزرعُ العطرَ في مضمارِ بوصلتي

هكذا أتهجى الأشياء

عبدالله السبب

نكهة الدم

لما كان الليل نائما
لما كان النوم صامتا
لما كان الصمت صارما
لما ....،
ولما ....،
ولما ....،
لما كنت أذعن إلى صافرة الشَّمس ..
أدخل جمجمتي،
فأستل ذاكرتي،
وأستذكر تواريخي المنصرمة..
لما كنت أرتكب تلك المغامرة ..
تتحيني الهزيمة،
وتتأهب..

دم الرائحة
كضحكة أليفة
تسكب في ذاكرتي أفيون الضجيج
يتوزعون في دمي
كحقيقة عرجاء
كأوكسجين
تواطأ سراً مع فلول السرطنة
يتوزعون
كقافلة مزهوة بحملها
ك ....،
ك.....،
ك .....،
كعاصفة مسيجة بالصواعق:
تقتحمني الهزيمة
وتنام...

رائحة الصوت
كمن يسلب البحر زرقته
ويحيل الموج الى كومة سراب

كمن يهدي القمر
شهوة الجاذبية
و أنوثة السماء

كمن يجرجر الهواء
خلف عربة ممتلئة بالنوايا
ويستدرج الهلاك إلى بحار لا هدوء لها
كمن ...
وكمن ...
وكمن...

كمن يشحذ سكين البسالة
و يصطحب الطمأنينة معه
عند مفترق القلق
استدعي غرائزي
وأتأهب..

صوت النار

ريثما يفرغ النوم من شخير الكوابيس
ريثما يطيب الذئب من عوائه
ريثما تأوي البراكين إلى رشدها
ريثما تبني الأعاصير أعشاشها
ريثما تحوي العصافير ألبانها
ريثما ...،
وريثما ...،
وريثما ...،
ريثما أظفر بملائكة النعاس

أقلم رغباتي
وأنام.

و ....
الوهم
سيد الإخفاق.

رُبَّما

علي جعفر العلاق

رُبَّما شحبت لغتي مرةً،
رُبَّما وهِنَ الحُلْمُ منيْ
هنا أو هناكْ.
فتدلّيتُ من حبْلهِ الرخوِ حتى
رأيتُ النهاية،
لكنَّما
انتفضت في دمي فجأةً
شهوةُ الضوءِ، واعتدلتْ
قامتي مثل ساريةٍ
للهلاكْ ..
رُبَّما
فاتني أن أهاجرَ، أو فاتني أن أقيمْ..
رُبَّما فاتني أن يكون الندى حصتي
لا الهشيمْ ..
رُبَّما

فاتني أن أكون أميرَ الفصولِ جميعاً،
أقشّرها واحداً واحداً ..
أتخيّرُ منها الذي أشتهي:
تارةً ، والنسيمُ يمرّ خفيفاً على رِسْلهِ
أتوسّد كفّيّ من غبطةٍ وأنامْ
تاركاً لغتي للقطا،
والحمامْ..
تارةً،
أرقب الشمسَ نيئةً تتعالى إلى نضجها،
دون أن يعتريني الضجرْ،
ثمّ أغزلُ من ظلها الرخوِ قبّعةً
للحجرْ.
رُبَّما ...
رُبَّما ....
رُبَّما ....
غير أنيَ ما كنتُ يوماً سوايْ،
أبوايَ القديمان كالغيمِ
كم باركا شفتي
وكم سدّدا للمراثي خطايْ.

كيفَ إذا جاءَ المطرُ...

علي عبيد الهاملي

كيف إذا جاءَ المطرُ ولم تأتي..
كيف إذا داعبَ هذا الشعرَ الليليَّ
وبللَ ذاكَ الفُستانَ الأحمرْ؟
منْ يحفَلُ بالمطرِ إذا جاءَ
وقد غابَ الفرحُ..
عن الروحِ المسكونةِ بلقاءِ الغيمةِ والريحْ؟
.....
كيف إذا جاءَ صباحٌ لم يبدأ
ب "صباحُكَ سُكّرْ"
وتداعى للقهوةِ كلُّ الأحبابِ.. ولم تأتي ؟
أيظلُّ الفِنجانُ وحيداً؟
منْ يحفلُ بالصُّبحِ إذا جاءَ
وقد غابَ الفرحُ..
عن الروحِ المسكونةِ بلقاءِ الغيمةِ والريحْ؟
.....

كيف إذا جاءَ مساءٌ لم يبدأ
ب" مساؤكَ عطرٌ"..
وتنادتْ كلُّ عصافيرِ الدنيا
واشتقتُ إليكِ.. ولم تأتِي؟
أيظلُّ العصفورُ وحيداً؟
منْ يحفلُ بنشيدِ العصفورِ
إذا غابَ الفرحُ..
عن الروحِ المسكونةِ بلقاءِ الغيمةِ والريحْ؟
كيف إذا اشتاق القمرُ إلى النجمةِ..
والنجمةُ غائبةٌ عن ليلِ المشتاقِ.. ولم تأتي ؟
أيظلُّ القمرُ الولهانُ وحيداً؟
منْ يحفلُ بأنينِ القمرِ..
إذا غابَ الفرحُ
عن الروحِ المسكونةِ بلقاءِ الغيمة والريحْ؟
.....
كيف إذا جاء المطرُ ولم تأتي ؟
كيف إذا غادرَ عالمَنا الزمنُ الورديُّ..
وما عادت ذاكرةُ الأفراحِ لنا وطناً؟
هل نصنعُ ذاكرةً أخرى؟

منْ يحفلُ بالريحِ إذا الغيمةُ لم تَأتِ؟
منْ يحفلُ بالدنيا
إن غابَ الفرحُ
عن الروحِ المسكونةِ بلقاءِ الغيمةِ والريحْ؟

بيني وبينك يا وطن

محمد أبو الفضل بدران

أرجوحةُ ظلٍّ يا وطني ..
هذا زمنٌ لا يصلح زمنا..
إني أتساءل أيُّ الأسماء لديك أيا وطني ..
هذا زمنٌ يحيا فيه الناسُ بلا أسماء
فاخترْ اسمَك
واحفر اسمَك في كفِّك
لا تُسلمْ كفَّك للغير فقد تصبح يوما
وتصافحُ أحداً .. لا تبصر كفك
فاخترْ اسمَك
لا تترك قومَك يختارونه ..
فسيفنى جسدُك وسيبقى اسمُك
فلماذا تفنى "أنت" ويبقى ما اختاروه؟!
لا تترك ظلَّك يمشي خلفك
قد تخطو يوما يعتدل الظلُّ ليُسْلم رأسَك للسَّياف،
فقطِّعْ رأسَ الظِّل وكوِّن منها مقصلةً للسَّياف!!

هذا زمنٌ يتوارى فيه الرجلُ بظلِّ النملةِ كي يبحثَ عن وطنٍ مفقود
عن وطنٍ كان ينام بطيَّاتِ ملابسنا ..
هذا زمنٌ يولد فيه الطيرُ بلا أجنحةٍ ليعيش عبيد الأرض ..
وهذا زمنٌ تقرأ بالعين اليمنى حرفاً تبصره باليسرى حرفيْن ..
تصحو كي تبصر وجهك في المرآة فتلمح وجهيْن
فتحسَّسْ وجهَك كل صباح
وتأكَّدْ أنَّك تمشي فوق اثنين!!
وتأكَّدْ أنَّك– يا وطني – حي..
أو أنَّك بين الـ "بيْن"؟!

الموت يا شطرنج

محمد البياسي

لا تسقطي ..
إيّاكِ يا دمعةْ ! ؟
إذْ لم تزلْ في جعبتي
شمعةْ

ما زال
في أحلامنا
عنبٌ
ما زال
في كأس المنى
جُرعةْ

البحرُ نحنُ
فكيف صار
على ثوب الخريطة

بحرُنا
بُقعةٌ ؟!

وتكالبتْ أممٌ !!
وبعدُ ؟
وكم ؟
وإلى متى سنجاملُ
القصعةْ ؟

الموت
يا شطرنج
إذْ رغبتْ
بالحُبِّ عن أحجارها
الرُّقعةْ

وطني المُسجّى بالفدا
كفنًا
كانت تقلِّد دَورَهُ
البَجْعةْ

لم يتركوا شيئًا
له ولنا
إذْ كلُّ شيء عندهمْ
سِلعةْ !

لكنّما التُّجّارُ ..
واحِذُهمْ ..
في السوقِ
تشغلُ بالَه
السُّمعةْ

قد يُرجعون
لخالدٍ
يدَه
أو يرجعون
لسالمٍ
دِرعَهْ
لكنّهم لن يجرؤوا
أبدًا

أن يفتحوا
بَوّابة القلعةْ !!!

ويقول جدي
خاتمي حجرٌ
ومؤبدٌ ما كان
لا مُتعةْ

وأنا
على ما كان
لي وطنٌ
بالجذر
لا بالحظ
والقُرعةْ

يا شامُ والتاريخ
قَدّ دمي
بالحُبِّ
من أنهارِك السَّبعةْ

أنا منكِ ضلعٌ
فاعذري طمعي
كم كان يعشق آدمٌ
ضِلعَهْ

أتعبتُ ظهرَ البيدِ
فانتظري....
لا بدّ بعد التِّيه
من رجعةْ.

صرَاحَـةُ شاعر

محمد الجلواح

تَزَاحَمَ كُلُّ العاشقينَ بخافقي
(نِزارٌ)، و(قَيْسٌ)، والجميلُ (جميلُ)!
و(صاحِبُ لُبْنى)[١]، و(الصَّريعُ)[٢]، و(أحمدٌ)[٣]
و(عَنتَرَةٌ) في الصّائلين يَصُولُ
فيَذكُرُها بينَ الرِّماحِ ورَمْيِها
ونيرانِ حَرْبٍ، والسِّهامُ تَجُولُ
خُلاصاتُ عُشْقٍ .. قد شَرِبْتُ زُلالَها
وَجُرِّعْتُ سُمّاً، والفؤادُ عَليلُ
ولمْ أجْنِ من (ليلى).. سوى الصَّدِّ والنوَى
وقَطْعي؛ وشَهْدِي.. نادِرٌ وقليلُ
وإنْ أَقبَلَتْ أخرى مَلَلْتُ حُضُورَها
وغالبْتُ قَلْباً نحوَها سَيَمِيلُ
وتَرْسُو بروحي مَنْ تَمَنّيْتُ وَصْلَها
ومَنْ صغْتُ فيها .. ما وَدَدْتُ أقولُ
لها الله من أنثى، لها الله من جَوىً

تُمِيْتُ وتُحْيِيْ، والمَنالُ طويلُ

عَجِبْتُ لهذا القلبِ ليس يَكُفُّهُ

بَهاءٌ بَهِيٌّ .. في النِّساءِ جميلُ!

يُهَرولُ كَي يأتي بمن تستفِزَّهُ

جريحٌ بها .. في العاشقين قتيلُ

= = = = =

(١) صاحب لبنى : هو قيس بن ذريح

(٢) الصريع :هو مسلم بن الوليد المعروف بصريع الغواني

(٣)أحمد: هو أحمد بن زيدون

أيُّها اللَّيل

محمد عبد الله نور الدين

أيُّها اللَّيل
يا بحراً ماؤُهُ الظَّلام
هل يشربُ منكَ
إلاَّ ظمأٌ من فِراق
ووحيدٌ يبحثُ عن وحيدٍ
كي يملأَ بعضَ الفَراغ
منْ بعضِهِ الآخَر

أيُّها اللَّيلُ
يا رفيقَ القنافِذِ السَّاهِرة
أينَ يذهبُ النَّائِمون
حين تستيقظُ الأحلامُ
من كابُوسِها الورديّ
ويغفرُ كلَّ الخَطايا
توبةُ النَّصوح

أيُّها اللَّيلُ
أينَ يذهبُ اللَّيلُ
حينَ يهطلَ الظَّلامُ
فوقَ تأوّهِ الشُّرفات
حيثُ لا تتنفّسُ حتى
بارقةٌ منْ أمل

أيُّها اللَّيْلُ
أيُّ بدرٍ من محاقٍ
يُحَلِّق بِيَ
في طائرةٍ منْ ورق
ويَسْتَنزِفُ حِبْرَ المساءِ
من قصيدٍ للقلَق
فالمطاراتُ احتضارٌ
من رَحيلٍ
وانتظارٍ
و أَرَق

أيُّها اللَّيْلُ

كيفَ يستيقظُ الفجرُ
عندما يَبْزُغُ الحُلم
حيثُ لا ماءَ سوى الماء
كي يَتَيَمَّم البَّحْرُ
ويُصَلّي
بعدَ كُلِّ مَوجٍ
في خُشوع

هيّا
لنصليَ خلفَ البَّحْر
أيها القَنافِذُ
جماعاتٍ وفُرادى
فالسَّلاحِفُ خانتِ المِلْح
وطهارةَ الماء
ووضعتْ بيضَ الخِيانِة
في رمالٍ فاسدة

أبوظبي ٢٠٠٣

ريفيّ

محمد قراطاس المهري

كما زحفت مدن
الأضواء إلى قلبي
وشمتني مدن الصحراء!.
ريفيٌ.. أمشي
وأجرُّ حبال الغرباءْ
يجري بفمي نهرٌ
يتفتَّق من سبع هضابْ
ريفيٌ لكنّي بدويْ
بدويٌ لكنّي أحمل مفتاح مدينة!
وأهودج وطنا فوق الريح.

ريفيٌ لكنّي مغتربٌ
تتساقط أمطار العزلة
داخل صدري
وأسافرُ كل نهار

أحمل بيديّ تلال الثوار
وأخيط بقدميّ الساحل.

آوي للجبل المنحور
أتفقد نعليّ..
أشعل نارا للحب
فتشعلني كتب التاريخ!
أتفقد رجْليّ..
أزرع أصوات (النانا)[١] و (الليّ)[١]
أتفقد عينيّ...

أنظر للجبل المثقوب
أسحب أسطورة (روري)[٢]
تسحبُ كحلا ورموش فتاة ريفية
أسأل مرباط[٣] عن الوديان
عن خيبة أمل الرُّبان
وأقدم قرباناً للبحر.
= = = = = =

(١) (النانا فن من الريف والليّ فن من البادية في ظفار – سلطنة عمان)

(٢) (روري هو أكبر الخيران في ظفار وهو مرفأ مدينة سمهرم التاريخية في ظفار – سلطنة عمان)

(٣) (مرباط مدينة عمانية تاريخية اشتهرت بالتجارة البحرية)

صفاء الروح

محمود نور

هنا الرُّوحُ تصفو كوجهِ المرايا
لتعكسَ بوحَ القلوبِ النوايا
لينسكبَ الليلُ في شَعْرِ ليلى
ليأتلقَ البدرُ في وجهِ مايا
لينتثرَ العطرُ في كُلِّ صَوْبٍ
فتغدو لنا الأمنياتُ عطايا
هنا الشِّعْرُ والشِّعْرُ هَمْسٌ رقيقٌ
هنا الشِّعْرُ والشِّعْرُ خيرُ الهدايا
فأهلاً بكُلِّ الأحِبَّةِ إنَّا
نزفُّ إلى الجَمْعِ أزكَى التحايا
لنحيا مع الشِّعْرِ عُمْرًا جديدًا
نَقِيَّ الملامحِ عَذْبَ السَجايا
فما الشِّعْرُ إلَّا انعِتاقٌ جميلٌ
بهِ الأرضُ تبدو بغيرِ زوايا

موت وانبعاث

نجاة الفارس

مُتُّ قبل عامين
دفنوني
في جذع سنديانةٍ عتيقة
اخضرَّ الجذعُ
نمت أغصانٌ كثيفة
طرحتْ رُمَّانا وبرتقالا
خرجت من كل رُمَّانة
طفلةٌ من نسل الملائكة
تُغنّي
أحبُّك ، أحبُّك
***
مُتُّ قبل شهرين
ألقوا جثماني
في عرض البحر
التهمتني أسماكٌ

من كلِّ ألوان الدُّنيا
انتشل الصيادون
شباكَهم
كانت الأسماكُ كلُّها
لآلئ بلونِ عينيك
***
مُتُّ قبل يومين
ألقوا جُثتي
في حديقة الحيوان
افترستني وحوشٌ كاسرة
في الصبَّاح
كانت الأقفاصُ فارغة
أصبحت الوحوشُ جميعُها
بلابل
تُغرِّد على شرفةِ بيتِك
***
مُتُّ قبل ساعتين
سكبوا دمائي
في غيمةٍ صغيرة

هطلت أمطارٌ غزيرة
غرق العالمُ كلُّه
لكنَّ فؤادَك
كان سفينةَ نجاةٍ
وحيده
***
مُتُّ الآن
صرخوا بأعلى الصوت
بأولِّ حرفٍ
من اسمِك
مزَّقتُ الكفن
حطَّمتُ التابوت
وعُدتُ زهرةً
أرجوانية
يفوح شذاها
مِن عطرِك.

جوزاء

الهنوف محمد

أجلسُ خلف الباب
أرقبُ الثُّقبَ
وكأنَّني أرى العالم
من منظورٍ ضيّقْ
أتخيَّلُ ما لا أراه
أعلِّقُ عباءَتي المُطرَّزةِ
بشتَّى أنواعِ الأنوثة
أسهرُ لأسترجعَ سماواتي
أنتظرُ رجلا قد لا يأتي
وقد لا يطرقُ البابَ ولا يفتحُه.

خوف:

أشعرُ بالبردِ وبالخوف
والتِّيهُ يُؤرِّقُ سماواتي

أحاولُ سكبَ الأفكار
في فنجانِ القهوة
أحرّكُها كما السُّكر
أذوّبها كما يذوب
الوجدُ في محرابِ القلب
ألعقُها
حتى تورق وردةُ المفردات.

ليل المدينة

وائل الجشي

فوق أسرارِ المدينة
وحكاياها الحزينة
وابتسامات رضى أو
قهقهات مستهينة
فوق أطيافِ الأماني
يطبق الليلُ جفونَه
فإذا العاشقُ في مسمعه
يُفضي شجونَه
وإذا الناسك في محرابِه
يُخلصُ دينَه
وإذا الثائرُ في حِلكتِه
يُخفي كمينَه
وتراءى فيه أحلامُ
العصافيرِ السجينة
وعلى أنسامِه كم

يُرسلُ الجوعُ أنينَه
بينما يعلو شخيرٌ
بجفافٍ وخشونة
من خياشيمِ أكولٍ
أتخم المالُ بطونَه
وتخفَّت سحنةُ السوءِ
بأستارٍ أمينة
يمسحُ العربيدُ فيها
راحتيه ومجونَه
نفسُ ما أعجبَ ليلا
ألفَ النَّاسُ جنونَه !

شتاء

وليد الزيادي

زمهريرُ المساء
وعزفُ الكمان
وكأسٌ من الذكريات القديمة
وصوتي بكاء
***
أفتح أبواب حُزني
ليدخل من خارج البيت ضيفي
فيمنعه الكبرياء
***
أكسرُ قيدي
وأهربُ من سجن صمتي إليك
تجاوبني وحشةُ الليل عنك
بمأساةِ هذا الرحيلِ الطويل
وأغنيةٍ للشتاء.

ملحق بأعضاء المنتدى

(مع حفظ الألقاب)

من الإمارات:

1 إبراهيم العابد
2 أسماء المطوع
3 بلال البدور
4 حارب الظاهري
5 حسن النجار
6 خالد الضنحاني
7 ذياب المزروعي
8 رفيعة غباش
9 زكي نسيبة
10 سلطان خليفة
11 سيف المري
12 شهاب غانم
13 طلال الجنيبي
14 طلال سالم
15 عبد الحكيم الزبيدي
16 عبد الله السبب
17 عبد الله الهدية
18 علي عبيد

19 محمد عبد الله نور الدين

20 محمود نور

21 الهنوف محمد

22 وئام غانم

23 يوسف الحسن

من البحرين:

24 بروين حبيب

من الجزائر:

٢٥ شادية شقروش

26 محمد دراجي

من السعودية:

٢٧ أحلام منصور الحميد

28 تركية العمري

29 ثريا العريض

30 جاسم الصحيح

31 محمد الجلواح

32 ميسون أبوبكر

33 نادية خوندنة

34 نعيمة الغامدي

من السودان:

35 صدّيق عمر الصدّيق

36 عبد القادر كتيابي

من سوريا:

37 جميل داري

38 رياض نعسان أغا

39 محمد البياسي

من عمان:

40 محمد قراطاس

من العراق:

41 إياد عبد المجيد

42 ساجدة موسوي

43 شاكر نوري

44 علي جعفر العلاق

45 غانم السامرائي

46 وصال العلاق

من فلسطين:

47 نجاة الفارس

من الكويت:

48 طارق فخر الدين

من لبنان:

49 عدنان قداحة

50 وائل الجشي

من مصر:

51 ثريا العسيلي

52 حسن شهاب الدين

53 زكريا أحمد

54 عبد الوهاب قتاية

55 محمد أبو الفضل بدران

من المغرب:

56 خديجة زواق

57 محمد الرباوي

من الهند:

58 مجيب أدفاني

من اليمن:

59 أحمد المنصوري

60 وليد الزيادي

Candles of Colours

Poems by 33 Poets with Translations

Arabic Editor:Abdul Hakim Al Zubaidi
English Editor: Ghanim Samarrai
General Editor: Shihab Ghanem

Dedication

To all sixty members of
our
"Muntada" cultural
WhatsApp group

Contents

Introduction……3
Nostalgia in a Cloud's Cilia 113
By: Ahlam Mansour Alqahtani (SAU) 116
Translated by: Nadia Khawandanah (SAU) 116
The Compass 118
By: Eyad Abdulmajeed (IRQ) 118
Translated by: Nadia Khawandanah (SAU) 118
An Orphan Bed 119
By: Berween Habeeb (BHR) 119
Translated by: Turkeyah Alamry (SAU) 119
Autumn 121
By: Bilal Al-Budoor (UAE)..... 121
Translated by: Shihab Ghanem (UAE)..... 121
A Song for You in February 123
By: Turkeyah Alamry (SAU)..... 123
Translated by: Turkeyah Alamry (SAU) .. 123
Call it What You Like …..... 125
By: Thuraya al Arrayed (BHR)..... 125
Translated by: Thuraya al Arrayed (BHR) . 125
A Lovebird..... 128
By: Thuraya Alosili (EGY)..... 128
Translated by: Nadia Khawandanah (SAU) 128

The Earth Is More Beautiful in the Songs.. 130
By: Jassim Mohammed Al-suhayyih (SAU) 130
Translated by: Al-hanoof Mohamed (UAE)130
Submissive Flag..... 136
By: Jameel Dari (SYR) 136
Translated by: Naimah Alghamdi (SAU) .. 136
Waves 138
By: Hasan Alnajjar (UAE)..... 138
Translated by: Shihab Ghanem (UAE) 138
A Truce Between Two Deaths..... 141
By: Hasan Shihabeldin (EGY)..... 141
Translated by: Shihab Ghanem (UAE) 141
Odes of Stone..... 142
Poem by: Khadija Zouak (MAR)..... 142
Translated by: Naimah Alghamdi (SAU) ... 142
A Siege..... 143
By: Riad Nassan Agha (SYR)..... 143
Translated by: Nadia Khawandanah (SAU) 143
The Lost Poem..... 148
By: Sajedah Almousawi (IRQ) 148
Translated by: Ghanim Samarrai (IRQ)..... 148
Steps 150
By: Saif Al-Merri (UAE) 150

Translated by: Shihab Ghanem (UAE) 150
I Still Am 153
By: Shihab Ghanem(UAE) 153
Translated by: Shihab Ghanem (UAE) 153
A Flute is Your Bible 155
By: Talal Aljunaibi (UAE)..... 155
Translated by: Naimah Alghamdi (SAU) ... 155
Overdue Confessions 157
By: Abdul Hakeem Alzubaidi (UAE)..... 157
Translated by: Naimah Alghamdi (SAU) ... 157
I Am Losing Something Bigger Than I 159
By: Abdulqadir al Kutayabi (SDN) 159
Translated by : Shihab Ghanem (UAE) 159
That's My Problem's Secret 162
By: Abdulla Alhadya (UAE) 162
Translated by: Al-hanoof Mohamed (UAE) 162
My Way of Spelling Matters 164
By: Abdullah Alsabab (UAE)..... 164
Translated by: Nadia Khawandanah (SAU) 164
Perhaps 168
By: Ali Jaafar Al Allaq (IRQ)..... 168
Translated by: Wissal Al Allaq (IRQ) 168
What if It Rains 170
By: Ali Obaid Alhamly (UAE) 170

Translated by: Naimah Alghamdi (SAU) ... 170
Ode to My Homeland..... 173
By: Muhammad Abu Alfadl Badran (EGY)173
Translated by: Naimah Alghamdi (SAU) .. 173
Ye Chess! It Is Demise 175
By: Mohammed Albayasi (SYR)..... 175
Translated by: Naimah Alghamdi (SAU) ... 175
The Frankness of a Poet 178
By: Mohammad Aljelwah (SAU) 178
Translated by: Shihab Ghanem (UAE)..... 178
Oh Night! 181
By: Mohammad Abdullah Nouraldine (UAE) 181
Translated by: Al-hanoof Mohamed (UAE)181
A Countryman..... 183
By: Mohammad Qaratas (OMN) 183
Translated by: Ghanem Al-samari (IRQ) ... 183
Purity Falls in the Soul 184
By: Mahmoud Noor (UAE) 185
Translated by: Naimah Alghamdi (SAU) ... 185
Death and Rebirth..... 187
By: Najat Alfares (PSE)..... 187
Translated by: Al-hanoof Mohamed (UAE)187
Gemini..... 189

By: Al-hanoof Mohamed (UAE) 189
Translated by: Al-hanoof Mohamed (UAE) 189
The City Night 191
By: Wael Al Jishi (LBN) 191
Translated by: Al-hanoof Mohamed (UAE) 191
Winter 192
By: Waleed Alzyadi (YEM) 192
Translated by: Ghanim Samarrai (IRQ)..... 192

Introduction

This book has been produced through a collective effort of a literary and cultural WhatsApp group, called Al-Muntada. The group, which was formed nearly two years ago has enjoyed stability as during that period only a few members have left it while a numbered of well-known poets and writers have continued to come on board in a trickle until the number reached today sixty. They are from 16 countries of which 15 are Arab countries. The main language is Arabic but English is also used. The majority of the members of this group are poets, writers, translators and intellectuals, including a large number of university professors and prominent public figures.

The group discusses poetry, literature, language, translation, art and culture in general and keeps away from political, ideological, religious and sectarian debates, etc., to avoid what might alienate the group from its main literary and cultural purpose.

The group decided six months ago to try to produce a literary book consisting of Arabic poems by members of the group at the rate of one poem per poet chosen by him, as well as producing a translation of those poems by volunteer translator members of the group. This could possibly be the first book of its kind produced by a WhatsApp group. The book was to be produced as an electronic published in the WhatsApp A-Muntada group as well as well as a book in paper form. Everything was to be voluntary.

Indeed, thirty three poets of the group presented their poems. In fact there are poets in the group more than that number. I would like here to thank all those who responded to this experiment. Eight members of the group also volunteered to translate those poems. Again, in fact there are more translators of Arabic to English in the group and I would like to thank those who responded, particularly three lady translators who responded to all my requests to translate poems I referred to them without hesitation. These are Saudi university lecturer Nadia Khawandanah, Saudi Dr. Naimah Alghamdi and UAE poet Al-hanoof Mohamed.

We chose "Candles of Colours" as title of the book because poets are often like lit candles that illuminate the paths of humanity. Our candles are coloured because each of the poets has his own color and style, and his poetry has its own form and content. Of course also, the translators have different styles and vocabularies.

I also would like to thank Dr. Ghanim Samarrai who worked hard with me in checking and editing the translations, and Dr. Abdul Hakim Zubaidi, who worked with me in checking the Arabic and in the production of the book.

Finally, we hope that this book will inspire and encourage other WhatsApp groups to carry out various cultural projects.

Shihab Ghanem
31st December 2018

Nostalgia in a Cloud's Cilia

By: Ahlam Mansour Alqahtani (SAU)

Translated by: Nadia Khawandanah (SAU)

I inscribed your love on a star's bosom,
And adorned my poetry with affective awe,
Imagination's soul,
Pictorial flashes,
Sure was I, my letters will enlighten,
Nights' turmoil,
And much more darkness!
In a siesta, my throbbing letters and I were,
While my honey-tasting nostalgia,
Clutched to a
Cloud’s cilia.
Is it your waves?!
Or your golden sands?
Your mornings?
Or your romantic nights?
Is it the shadow of morn?
And the longing of the evening?
Is it the summer of love?
And the ecstasy of winter?

, has the
orchard’s arrow pierced my heart?
Your sun tastes mornings,
The color of butterflies,
Cuddled by warmth,
A chant, amid shadows,
And the rhythm of a melody!
Come, flutter with all greenery,
Fill up my heart with celestial testimony,
Revive my poesy,
With breezy inspiration.
I love you when the sky resounds,
A love of those clouds, roars,
Magic gushes on earth,
With merciful drops!
When your horizon dries,
And the universe pulls his sandy sword,
The lover slumbers at the palms'
epiphany;
Creating his dream!
And when my ears are pleased,
In the purest Land,
By Quranic recitations!
I approached you,
I hid all my melancholy,
To bestow love upon you, my homeland.
Into a smiling bosom.
Into a smiling bosom

The Compass

By: Eyad Abdulmajeed (IRQ)

Translated by: Nadia Khawandanah (SAU)

Sailing,
Weaving green palm leaves,
Bidding farewell,
To a dove,
And a tear,
For the palm trees,
And a flower.
Nonetheless,
I come back,
Compulsively,
Continuously,
Every time and more times,
Bearing a yearning heart,
And a compass,
Southward,
Forever pointing,
To Basra Crescent.

An Orphan Bed

By: Berween Habeeb (BHR)

Translated by: Turkeyah Alamry (SAU)

1
I leave your bed on its first day,
As if it was stealing my heart
A song,
The clothes of old cemeteries tear
In your carpet's light
I stay, alone,
If I depart as oud’s levity, your solitude’s voice,
If I sprint as a baffling in your crying blood,
And I create happiness for me, and an axe for my body

2
 I became me; I was inside you,
And we got into words ’ rain,
We dissipated on the edges of a fleeting music,

We were on an appointment that was
about to fall

3
You’re a thief stealing sorrow from a
Persian garden,
You’re a string’s tune bleeding at the
storm,
You’re the blood of agate and the ends of
the soul of the ends,
And I’m by your unruly forehead,
Naked fire pillars,
Roving in the quench of the body;
I’m coming ,
In your secret speech
I love you,
I lay in it with a broken relay,
I love you,
Light’s thread in your turning face,
I love you , and leave the tea an orphan at
the blue sofa
I carry you and open a day for passengers

Autumn

By: Bilal Al-Budoor (UAE)

Translated by : Shihab Ghanem (UAE)

Autumn came, no blossom nor leaves
Before its arrival, the trees were effulgent
The verdure that was a pleasure to our eyes yesterday has vanished
And leaves seem to fall all the time
And the birds have left the nests they had woven there
And my ears have missed their melody.
I see an old pale woman dragging her steps
While before swarms of maidens were racing around
Alas! This is how the spring of my life is going
My heart almost burns with apprehension, o comrades!
However, I am resigned to the fact that this is the nature of life
I do accept the will of Allah, and proceed from that point,

And ask Him for ease in life and well-being
And I have full faith in Him and His Devine will.

Bonn, November 2016

A Song for You in February

By: Turkeyah Alamry (SAU)

Translated by: Turkeyah Alamry (SAU)

In February
You come back
With Valentine breezes
You're tender-hearted,
Like dawn,
You give me a red heart,
A red teddy bear,
A red yearning
You defeat absence
And Assayyab* comes,
The *Nahame** sings
For Dammam's coasts*
Alkhobar's mermaids dance*
And behind the bridge
Manamah smiles,
Amongst Dhahran's trees,*
Children's laughter are heard,
Chasing pigeons,
Scent surrounds me,

The Gulf warbles,
A love song
That moment
Your eyes' smile
And a kiss burning on my cheek
Missing at a January night
Flooding me

February 2018

****

*Badr Shakir al Sayyab was a leading modern Iraqi poet, well known throughout the Arab world

*A singer who sings songs relating to the sea to encourge pearl divers to complete their heavy tasks during their trip, known locally as al naham.

* The King Fahd Causeway is a series of bridges and causeways connecting Saudi Arabia and Bahrain. it was officially opened on 25 November 1986

*Dammam , Alkhobar and Dhahran are the major cities in the Eastern Province of Saudi Arabia

Call It What You Like ….

By: Thuraya al Arrayed (BHR)

Translated by: Thuraya al Arrayed (BHR)

Had this feeling between us
Not been there
-Call it what you like- ;
Dialogue of butterflies and blossoms
A childish yearning to become!
Or merely crystals melting in the dancing rain!
This feeling; joining us though far apart
Driving our dreams with obsessive yen
Elevating us while our bodies are still earth bound
Our souls ecstatically soar to touch the skies.
Had this powerful feeling – beyond you and me,
Beyond our logical thinking,
Our careful accounts,
The wise directives of our guides and mentors,
Our faith convictions,

Our physical features,
Our cares, our concerns
The masks we wear to hide from our selves,
Our morning prayers, our evening chants and songs.

This glorious magic feeling

Mysteriously engulfing us with awe

We sense it deep within.

Feel it

Invoking our awareness of the universe

Ecstatic just to be

Elated knowing that we were here since ions past

That the distant stranger is really so close

That he is intimately closer to us than our selves

Flowing with love and over flowing with yearning

In an eternal call to merge in togetherness.

Had this glorious feeling:

So soothing, so reassuring, so surreal

That I am part of you

And you are part of me - not been there?

My twin Soul

What would have been left of us?

Just empty shriveled husks

Under the scorching winds of aloneness

In the here

And now?

A Lovebird

By: Thuraya Alosili (EGY)

Translated by: Nadia Khawandanah (SAU)

My bard and muse,
Say your sweet lyrics,
I am here to hear you;
To listen to you,
To send you my Lovebird,
Traveling to you in the skies.
If you utter poesy,
Here, l am all listening,
If you utter prose,
Here, I am all listening.
The soul's never traveled, but towards you,
And the heart' never found joy, but with you.
I am sending my Lovebird,
Delivering my soliloquy,
Fluttering around you;
Confessing my love.
The heart, all senses,
Words, and deeds,

Prose and poetry,
Have never been filled except,
Uniquely, by you.
I will send my Lovebird forever,
Sprinkling my feelings' fragrance.
Presenting to you,
The gift of a heart,
In yearning, is tenderly melting.
When it reaches you,
Send me back,
Your bosom whispers,
Your hearty scents,
Of your sincere passion,
Of your sweet verses.
Awaiting eagerly,
I will be,
For the Lovebird,
Bringing me,
The best you've ever,
Inscribed,
Of the Self's nectar,
My bard.

The Earth is More Beautiful in the Songs

By: Jassim Mohammed Al-suhayyih (SAU)

Translated by: Al-hanoof Mohamed (UAE)

The Earth must have
a corrective surgery;
Place's wrinkles abounded
And this old broad geography is not kind to strangers;
We are her guests
Born of our own plight
Migrating in space like time
Which implanted upon his pendulum clock
Falling such as minutes
and seconds

The Earth must have a corrective surgery
Alleviating our misery
Nothing starts from a height
This dust is the beginning
No truth without a poison
the poison remains

The guider to the truth

The prophecy wasn't a hanged bell
from unseen world
But humankind wisdom
Calling life to revise itself
from every barbarian stuffing
To return as a bright speech.

Here we are into the desert again
Our alienation blade hanging over the roads
We still walk, exhaled by the distance
Like a chopped breath
in the guts of the place

We are marble pots
Sorrow silencers
A song breath is needed to explode the pots!
We are not searching delights for pleasure
But to prevent instinct's
Agony
As it chewing the embryo of the souls
O an elderly embryo
And the water prematurely senile.

We were born very light
Like a fit of madness
We didn't find an address in mind, leads to eternity.
And so, fates disintegrated us
As horses converged at a bet!
Our game extends
None of us has an option of choosing a horse!

We are searching for
Our homeless future
In a path of time.
We envy the grapes
Since they are nostalgic
For their future bottles!
No land is holier than
The memory in our faith
Like past playgrounds
Are our new temples
And the quarrel there is the most scared words.

We need (Buddha) again
To get wisely the cramp
Out of our elements
And stop the spirits journey
To the colored limbo.

Here where (satellites)
The blonde sedition
Unfolded her hair
On modernity's shoulder.
Duets squeeze the creation.
The End-users requiem
Prepare the History's funeral procession
What shall we do in this limbo?

Poetry is shorter than a lucky elevator in Skyscrapers
No poems like elevators to fly in race to the sky
Towards (significance) and (semantic)

In our era
Rhyming verse is like casting iron and cement
No language is translating the world
but only premises language.

Recently, the ten commandments and we guarding each other.
When the words varied
We cremated the jewels in the ceremonies.
We didn't know after which victim is enough for vows satisfaction.

We were all unseen's victims
The tyrant and selfish unseen.
We never doubted enough to embrace the
facts like beautiful ladies.

Everyone has his own sky
One raises it above the
Minarets.
The other above the violin's strings.

Oh, God
The Euphoria has integrated
Why the variation on the barrels?
Human being foolishness sets up the
heaven on the spearhead.

Recently, we call the passion
a beauty mess
We didn't memorize (Qais's)
commandments
We didn't memorize them
For my lover
Never harm the chrysanthemum
For my lover
Never cut the bamboo shoots.

Recently, we didn't memorize (Qais's)
commandments

We correlated words into strings ,
raising up a herd of tenderness in our ribs.

We're back today
after retreating the (metaphor) out of the trenches
(Poem) became defenseless.
Not protecting life from the truth.
So we return, poetry became a mendicant
flying swarms of smoke in sky of soul!
The calculation has been lost.
The Earth is still counting
How many poets are required to tame the time?
The calculation has been lost
The poets are still confident that
The Earth is more beautiful in the songs.

Submissive Flag

By: Jameel Dari (SYR)

Translated by: Naimah Alghamdi (SAU)

There is ample demise in time;
Let you be vanished in the wind;
For the morning flute is now broken;
And my mouth is futile save for silence;
The remnants of extinct alphabets surround me;
And so am I, I have become of nothingness;
For no reason the memory forfeits my outcomes;
As time now fills no void to me;
Significance I can be and may be in vain;
Alive and yet like dead
And my morrow has lost its dawn;
And I think the morrow shall not come;
Were we ever inebriated lovers;
Was our date ever forfeited;
Feel not secure when I am joyed or melancholic;

Beware of both my love and of my
abhorrence;
Follow me not, for I am a phantom;
In all places in the world I dwell;
I can't maintain forbearance with myself;
Will you of this patience have endurance?
My quest of vengeance against the
universe shan't cease;
Until I've rained all my
suppression upon it;

Waves

By: Hasan Alnajjar (UAE)

Translated by: Shihab Ghanem (UAE)

I want to write like a madman
Who does not realize what would be his final words
Panting behind the idea and the no idea
Driven by a desire
To where he wants to go, and where he does not want to go
I will follow my thirst
And fear satiation.
**
Alone I will be neighbor to the sea
In case a blue infatuated song
seeks harbor in my notebook
My thirsty spirit flirts spiritually with the waves
Seeking attention from their shining face
The letters melt on their shores
Lost in the magic of its laughter.
Oh charming danger!
You are the healing and cure of the complaining heart

You are the beloved.
We both deserve this love.
**
On the sand
He writes what will be wiped away
By the turbulent waves
Yes,
He knows that the words will vanish
Like invisible fine dust
But he sings like a happy bird,
And sometimes like a sad bird
He is not waiting for his echo
Nor is he sharpening his hearing for the of trap of possibilities
He just sings all the time
And discerns life in songs.
**
He paints a sea
Sprinkling music on the waves
He scatters shells that listen to the music
He complements his painting with seagulls
That mess and confuse the colours
**
O! Silence dance with the sedition of the light
Hold its fingertips extremely slowly

Let the night witness the taste of love in its beginning
**
Seagulls
At midnight
In a deep enjoyable silence
Angels have come down to hug the whiteness in our souls
A cloud has kissed one who has been flirting with her since a long time.
There is perfume of words
**

A Truce Between Two Deaths

By: Hasan Shehabeldin (EGY)

Translated by: Shihab Ghanem (UAE)

Take away my certainty
And give me prophetic doubt
Then let me
  go back to myself as a child
Regaining the world
  as an unbroken child's toy
  and regain my hands
Perhaps there is still a refuge on this Earth
  for some small sky of mine
Perhaps our doomsday has not yet arrived
So we can still cross over our senseless death
  and give the spirit
truce between two deaths
  so that it continues to live
  together with its killers

Odes of Stone

Poem by: Khadija Zouak (MAR)

Translated by: Naimah Alghamdi (SAU)

As though I were a stone;
And as if you were an iota of significance;
Perchance, singing is your oscillation;
And your lisp is all this foam;

And for this eve, I chant you;
You, the vessel of my vintage drink;
The twilight of my horizon;
A glow of distance, and absence is your charm;

***

And in the wake of this nebula;
An outburst of hollowness we became;
A bottle of vintage moistened by people;
Jelly and and dust,
Light and darkness;
We have become, and yet in vain.

A Siege

By: Riad Nassan Agha (SYR)

Translated by: Nadia Khawandanah (SAU)

Scared I am, longing to you as I retire,
I wake up by the glow of the frightened nightmare,
When your memory gets arduous,
Your voice chases me, screaming.
Oh, my soul's twilight,
Nocturnal torture seems endless,
Enough with all this gloom,
Silence of the dark graves,
Enough with a face of bleeding eyes,
A voice, rupturing in a slain throat.
Enough, daughter of immortality,
I've known your face since my birth,
Staring at my eyes,
Calling me;
My son, I wish you weren't born,
And see me; as burning coal,
Tyranny flames will burn anguish,
Into a shattered, black history,
Oh, my son,
This time, *Enkidu* will come as a monster,

To kill *Shahat*,
Mesopotamia will be on fire,
Stretching to the Levant.
Cain will be resurrected,
To murder Abel,
It will drown in a bloody ocean.

I am haunted by your tales,
About *Timur* and Guru.
I try to access the slumber cave,
Alas, dreams are nightmares,
Smudged with fresh blood,
Boiling on *Barada*,
From *Barada*, boyhood echoes, moaning,
Merely a child;
Knows not what a massacre is;
Hasn't heard before Abel's whimper,
Sees the universe,
A lovely song; a hymn.
Knows not that a dagger,
A head will cut,
A heart disciplined by Quran,
And christened by the Bible,
Will stab, too.
I'm on the verge to believe,
That I am in a nightmare immersed.
It is incredible,
What is befalling,

In a land,
Ishtar was its grandmother,
And *Hadad* was its father.
Once, it handed its temple to the light of Jesus,
Which radiated into a flood of brightness,
When Muhammad's Call illuminated the Levant.
The Great Mosques in,
Jerusalem and Damascus,
Became alike;
The Umayyad minaret collapsed.
In *Yabroud*,
In *Maaloula*,
Sanctuaries became barren in the dark,
Enkidu grew wilder,
Wailing, the sorrowful caravan departed,
A haven was seeking,
Forlorn, I stayed behind,
Rummaging for a familiar face.
Your visage surprised me,
At night,
Bleeding,
Neighing turned to meowing.
In the inner yard.
By the fountain,
Just below citrus trees,
By Arabian jasmines,

And vines orchards,
Damascus cats are beheaded.
People of Levant,
I envision a moon,
Falling onto
Minaret *Ashaham*,
I can hear a voice,
Coming from the depth,
Of oppression,
Is it Jesus?
Is he back?
To be crucified?
Or, to be raised?
Or is it a lantern?
Glowing in the night roar,
From a martyr's forehead?
In the roar of the night
Oh, inhabitants of Earth,
Is there not,
A merciful dusk,
Mounting from a beating heart?
Terrains of Levant will not,
Swallow,
Its offspring's blood.
We will not splinter,
In degradation,
Into splashes,
Driven by deathly winds,

At a repulsive hand,
Levant will remain,
A divine river of nectar,
And your voice will remain,
Despite all hopelessness,
Despite all sadness,
A source of hope.
It will be ample for me,
Before my death,
To savor the shades,
In *Ghouta*,
When Damascus nectar comes back,
Diffused in rainy clouds,
Washing away all sins,
All agonies.

The Lost Poem

By: Sajedah Almousawi (IRQ)

Translated by: Ghanim Samarrai (IRQ)

Fell in the sea?
I know not
Pick-pocketed?
or
Lost in negligence?
I know not.

Where did it then go?
In search, I was
Astray between certitude and doubt

In my drawers?
In the pockets of my garment?
On the clouds, in water, gone with the wind?
No clue found I
That may lead me there.

When tired, sorrow sent me to bed
And soon slept I
And it, like a phantom, surprised me:

Here I am, take me
And to your bosom hold me,
But beware lest, on the PC, you let me slip
unsaved

Steps

By: Saif Al-Merri (UAE)

Translated by: Shihab Ghanem (UAE)

Look!
The road has ended yet I am still walking on.
It is the trip of life which I am crossing towards fate
He who said that love was a destiny told the truth
Look!
The road has ended yet I am still walking on.

I have seen on the shores of the sea of longing the hearts of lovers
Being tossed towards the beach by the waves of yearning
With volcanoes of suffocated pain bursting in them
Searching for a stolen happiness
Look!
The road has ended yet I am still walking on.
Here is my heart, it is a wounded one

Pass it on to me for it still has some soul left in it
I wish that eyes of love would take a glance at it
The eyes of a gazelle that has not known the taste of bitter leaves
Look!
The road has ended yet I am still walking on.
Rain is falling, cleansing all the sins of lovers
Filling the horizons with purity
Give me in the trip of life a companion
I am still in my first solitude, and the world is free
Look!
The road has ended and yet I am still walking on.
Give me from your spirit warmth that makes my steps steady
For I am in a lifelong trip and the road is full of obstacles
You have seen with your own eyes my earnest looks at the time of parting
And you have read in them meanings that no words could convey
He who said that love was a destiny told the truth

Look!
The road has ended yet I am still walking on.

I Still Am

By: Shihab Ghanem(UAE)

Translated by: Shihab Ghanem (UAE)

Perhaps my eyes have lost their sparkle
And the rashness in my heart has gone,
And in my breast the echo of youth has crumbled
And all my wild laughter has subsided.
Perhaps that fire of youth has died
Within my thoughts, my blood, my spirit,
And my poems which danced so flauntingly
Have lost their splendour.
The shades of colours and the music in them
Have faded.
Only sad verses remain.
My hair, like my love songs, has greyed,
Yet my heart still longs for you.
When I was alive with ambition you were my inspiration,
And you still are today.
Do you recall that young lover of yesterday?
I still am that one you remember.

Though some fires within me have
dwindled,
Yet the blessed flame of love still burns
But mellowed, like wine, with age.
And whilst wine may bring only a brief
false joy
True love creates a lasting bliss.

Cardiff, 1985

A Flute Is Your Bible

By: Talal Aljunaibi (UAE)

Translated by: Naimah Alghamdi (SAU)

A flute is your Bible and the Torah is my repudiation;
Question me not, for my psyche is both the jurist and adversary;
Since I sailed in the seas of deviation with ecstasy;
The reminiscence of you soothed the sighs of my rejection;
The haughty Pharaoh's nature was my alert;
Since he slept full of arrogance
Oblivious to my efforts to wake him up;
My staff paved the way for scattered ends;
Where the mazes are all over my wreckage;
Ye patience, did you negotiate how all of this began;
Were you aware of what the past concealed;
Did you hold knowledge of the secret of the matter;

Always did I heal you, and yet you insist on sickening me;
And here you are rushing, so;
Did your eyes behold but the gestures of my blinks;
And death has survived through the dust of pulse;
Imploring to be selected yet was sickened by my shakes
And the Samaritan kneeled a calf upon my treasures;
So as to unfairly permit the plunder of my fortunes;
Herein, I sat to be with his agonies quenched;
And when I became calm, he took the burden of making me run;
Ye, the last Tur, you weren't salvaged by a nursing mother;
Qarun diminished and the star of Moses is rising;
Right shall prevail and injustice is to perish;
Pay your dues if you wish to loan me.

Overdue Confessions

By: Abdul Hakeem Alzubaidi (UAE)

Translated by: Naimah Alghamdi (SAU)

I frequently, in our encounters and sometimes at visits;
Behold you trying a dress asking the mirror for its verdict;
On what color I cherish that highlights your elegance;
I scented your diffused fragrance revealing what you yearn for ;
In your eyes, I read love and in your burning sighs;
And by your lengthy stares I discerned what you mean;
And by your bewildered gazes and your charming smiles;
And by your longing as I depart and your pleasure as I approach;
And by the whispers of your lips that unveil your grieves;
By your bashful touches that relieve your pains ;
Hence, cease your gestures as I have conceived your intents;

And utter, what in your fantasy ye quest;
Have ye approached to immerse me in your labyrinth;
To bring, who for long disavowed your merry; nearer to your ends;
You were nowhere ,when my heart longed for your bond ;
Or when my heart sought for a harboring spot ;
Now, you came? after your cool meadows by heat have withered;
And I fancy that drizzly clouds pour down your skies;
Hence, wonder not, for I am inconsiderate not;
Herein I seize wisdom among my folk, that from your trivia me holds;
Things are out of my hand, your confessions are overdue.

I Am Losing Something Bigger Than I

By: Abdulqadir al kutayabi (SDN)

Translated by : Shihab Ghanem (UAE)

Perhaps it is the suddenness of awakening
from the sleep of awakening
…!! No…
It is the absorption in the depth of
absorption
…! No …
It is rather a dream
That I slipped to from the corridors of a
dream…..
No... no… They are the splinters of the
chaff
in the collision of mirrors in which
the hinges of the truth have been broken
I feel I am losing something bigger than I
Not the grandfather, not the father
Something alive that left me without
dying.

Not my eyes…
Not my hand…
Not the soul …
And not the self…

Something that left a frozen spot in my memory.
Have I lost the “great secret” in my being?
I fear I am slipping from myself…Away from it
The greatest fear I have is to fear
Now I am hallucinating…
I am losing something...
Something...important that I do not recall.
I surprised myself how I pass by the idol,
And...smash it not.
I ask myself
How could I love Allah with such a heart?
And how with the same heart.
I could reciprocate love with one who disbelieved in Him.
I ask myself: How did a distance of a span of a hand tire me out,
Between the pavement of the heart and the root of my tongue?
I feel that I am following a caravan other than mine
that I am walking across an era that is not mine.
Not my time...
This right mare is not my era
Confused dreams… injustice in tyranny, in pitch darkness.

I ask myself: Why do I ask it?
Indeed I am losing something bigger than
I
Not a woman… not the sip or the morsel
I feel that I am… a flag post that lost its
banner
And its cause…
I feel that I am losing something ...
Losing something…
Losing

That's My Problem's Secret

By: Abdulla Alhadya (UAE)

Translated by: Al-hanoof Mohamed (UAE)

I launched my dhows in your prohibited tide
Crawling on my desires scraps.
I gathered my parts together, hoping to collect the depris of my life.
I collected myself as a champion, known at the battlefield
The soul is my sword and dreams are my horses.
I turned Buraq's face towards visions,
And the morale I built through my wings.
I flew to the star with my prayer, and my dream even exceeded my imaginations.
I treated my eyes with miracles pollen and erased return's memory from the space of my direction.
I dreamed cuddling the fantasy, and I wasn't scared of delusion's curse, Ma'am.
I have no concerns, today, I don't fear you.
Now you are my savoir.

I hide his?? disgrace in you, such
promises, solved my conundrum.
I buried tiredness in it's funeral's night,
I didn't built for it a fort in my memory.
Your cuddling is my never owned cottage,
although its being my kingdom's palace.
I left in it the admonishment of the years
and what I have learnt of school slagons.
I came to your world, willing and
fascinated by it's attendance , bearing my
brigades.
I came spinning the kohl of roses in my
cities
and planting perfumes in all the directions
of the compass around me.

My Way of Spelling Matters

By: Abdullah Alsabab (UAE)

Translated by: Nadia Khawandanah (SAU)

A Bloody Savor

When the night was dead,
When slumber was mute,
When silence was solemn,
When ….,
And when…,
And when…,
When I'd submit to the whistling sun,
I penetrate my brain,
Extracting my memory,
And remember my history,
When I embarked upon that venture,
Defeat was awaiting me,
Fully vigilant.
***

A Bloody Scent

Like a lovely smile,
Pouring in my memory boisterous opium,
Scattering in my blood,
As a crippled truth,

Like oxygen,
Secretly has conspired,
With cancerous remnants,
They scatter,
Like a caravan,
Proud of its conveyance,
Like …..,
Just like …..,
Like ….,
Like a storm,
Fenced with thunder bolts,
Defeat conquers me,
And reposes.
***

A Voice's Aroma

Like someone who steals,
From the sea its blue,
Turning the waves,
Into a heap of mirages.

Like someone who bestows,
Upon the moon,
The desire of charm,
And the sky's femininity.

Like someone who is heaving air,
Behind a cart with intents, filled,

To restless seas,
Alluring destruction.

Like someone …,
Like someone…,
Like someone.

Like someone who is sharpening,
A blade of audacity,
And escorts tranquility,
At agitation crossroads.

My intuitions,
I summon,
And beware, will be.
***

The Fire Roar

While sleep is void,
Of nightmarish wheeze,
While the wolf is cured,
From howling,
While volcanoes to sanity,
Return,
While tornadoes nests make,
While birds get milk,
While….,
While….,

While…..,

While I beckon slumber angels,
My whims, I trim,
And repose.

And…
Illusion,
Is the master of,
Failure.

Perhaps

By: Ali Jaafar Al Allaq (IRQ)

Translated by: Wissal Al Allaq (IRQ)

Perhaps my language turned pale once
Perhaps my dream right here or there
Grew old and weak and weary
So I descended its unfastened line
Till I perceived the end.
But suddenly
A lust for light
Surged through my every vein
And there I stood
Tall, true and firm
Just like a mast of doom

Perhaps
I failed to travel far;
Forgot to settle down
Maybe I failed to make the dew
My share instead of pain

Perhaps
I missed my chance to be
The prince of all the seasons,

Peeling each season one by one,
Taking what My heart pleases

Sometimes, when breeze blows soft and calm
I lay my head upon my palm
I sleep in bliss, Leaving my words
To doves and tender birds

At times, I watch the rising sun,
Ascending to maturity,
I feel no boredom as I gaze
And weave its gentle shade to make
A hat to crown the rocks

Perhaps,
Or maybe,
Maybe not

Yet, I remain the same: unchanged
My parents: ancient clouds,
They spent their lives blessing my lips,
Preparing every step I take
For a path of grief and loss

What if it Rains

By: Ali Obaid Alhamly (UAE)

Translated by: Naimah Alghamdi (SAU)

What if it rains, and it brings you not
What if the rain playfully rubs your dusky hair,
Wet your red dress?
Who cares if it rains,
When the joy of you, fades away
From the inhabited soul of cloud and breeze?

What if a morning comes and I don't hear thee "Sweet morning!"
when all lovers come for coffee, and you come not
Will the coffee cup stay alone?
Who cares for a morning that brings not the joy of you
From the inhabited soul of cloud and breeze.

Who cares for an evening that starts with
no thee "sweet -mists evening"
And all earth's birds cheering by;
and I miss thee ..and you aren't there ?
Will the birds stay alone?
who cares for the bird's melody?
If the joy of you, fades away
From the inhabited soul of cloud and
breeze?

What if the moon yearns for the star?
And the star passes away the longing
lover, and you arise not,
Will the charmed moon stay alone?
Who cares for the moaning moon…
If the joy of you, fades away
From the inhabited soul of cloud and
breeze?

What if it rains, and it brings not you?
And the good rosy days never come back
today,
And the merry memories fail to
remember our homeland ?
Shall we then yield a further memory?
Who cares for the breeze if the cloud is
unseen ?
Who cares for life..

If the joy of you, fades away
from the inhabited soul of cloud and
breeze?

Ode to My Homeland

By : Muhammad Abu Alfadl Badran (EGY)

Translated by: Naimah Alghamdi (SAU)

A swing of shadow, O my homeland.
Yielded in a time of worthlessness,
I wonder what names my Homeland got,
Herein people dwell with no names
Pick thy name my homeland ,
Engrave your name on thy palm,
Give not thy palm to others,
Lest thou find not thy hand when shaking hands with them.
Pick thy name my Homeland,
Do not let others name thee,
For one day, thy body will perish, thy name will endure,
Why thou deceased and what homeland they picked last?
Let no shadow of thee walks behind,
The shadow might stand out and expose thy head to the sword,
Slay off the shadow's head and make a guillotine with,

O Time, where man grubs shelter in An ant's shade seeking a lost home,
A homeland that used to sleep deep beneath our garment,
O Time, birds are born wingless so thy down earth slaves rise,
O Time, where truth sinks underneath two-folded views
Awake to see thy face in the mirror; thou will see Two,
Feel thy face every morning,
Be certain thou walk on two paths!
Make sure, my homeland you are alive
Or, instead, in between 'the path of death'.

Ye Chess! It Is Demise

By: Mohammed Albayasi (SYR)

Translated by: Naimah Alghamdi (SAU)

Beware falling ye tear;
For, in my pouch, I still possess a candle;

There still exist fresh grapes in our dreams;
There still exists a dose in the glass of wishes;

We are the sea, yet why has it become
A mere spot on the face of the map?

And nations have run on us, aliening and fractioning us!
For how long will we pay attribute to the dusty bowl?

It is demise, ye chess, to you;
For the checker no longer grants its love to your pieces;

Oh my homeland, ye covered with the shroud of sacrifice;
That shroud, the way the pelican is;

We are left with nothing my homeland;
For to them, all is but a mere merchandise;

And in the market, traders are at the mercy of fame moulding ,

They may return Khaled's hand;
They may give Salem his armor back;

Yet, they shall never dare
Open the gate of the castle;

My forefather states "my ring is simply a stone;"
Yet, for eternity it is, never was of luxury";

And I still have a homeland to whom I belong;
By origin, not by fortune, nor by a toss;

Oh Sham, history has shed my blood;
As your seven rivers for love;

Pardon my greed for I am to you like a rib;
And a rib it was that Adam adored;

The deserts I fatigued; hence, patience have;
For all this chaos shall end in return of order;

The Frankness of a Poet

By: Mohammad Aljelwah (SAU)

Translated by: Shihab Ghanem (UAE)

All the lovers crowded in my heart:
Nizar (1), Qais (2) and the Handsome Jameel (3),
And the lover of Lubna (4), the Saree' (5), and Ahmed (6),
And Antara (7) who was like whirlwind in battle
Yet remembered his beloved one while he eas among flying spears,
War fires, and wandering arrows.
These were the essence of love, the nectar from which I drank
As well as the poison from which I drank, until my heart was sick.
I plucked from Laila (8) nothing but rejection and distance
Gaining only very little and very rarely.
And if another maid appeared I felt weary of her presence
And turned my heart away lest it may think of her.

Only the one I wish to be with can berth at my soul
The one about whom I moulded the words I wanted to say
Oh God what a woman!
The heat she brings kills and brings back to life,
And the way to her remains always long.
I am amazed at this heart that has never enough
Of radiance and beauty of women!
Always chasing the one who provokes him
Injured by her and almost killed by love.

= = = = =

(1) Nizar is a well-known contemporary love poet.

(2) Qais, the lover of Laila is the equivalent of Romeo in Arabic literature

(3) Jameel lover of Buthaina, is a well-known 7th Century love poet.

(4) The lover of Lubna is Qais bin Thuraih (680-625 AD), a well-known love poet

(5) Al-Saree' is Muslim bin Al- Walid who was known as Saree' Al-Ghawani, a well-known love poet (140-208 Hijri)

(6) Ahmed is Ibn Zaidoun who lived in Andalusia, Spain (394-636 Hijri) and was in love with princess Walladah bint Al-Mustakfi

Oh Night!

By: Mohammad Abdullah Nouraldine (UAE)

Translated by: Al-hanoof Mohamed (UAE)

(1)

Oh night

What an ocean of darkness

Drunk by a thirst of separation

And a lonely, looking for loneliness

To fill some space

Of his other part.

(2)

O night

The watchful hedgehogs companion

Where do the sleepers go?

When do the dreams wake up from their pinkish nightmare?

Only sincere repentance can forgive

All sins..

(3)

Where does the night go?

When the darkness falls

over the balconies groan

Where a gleam of hope

Doesn't even breathe.

A Countryman

By: Mohammad Qaratas (OMN)

Translated by: Ghanim Samarrai (IRQ)

The cities of light
Invaded my heart,
Yet, the villages of the desert imbued my soul;

I am a rural man, walking,
Caught in a web of alienation;
In my mouth gushes a river,
Streaming out from seven prairies;

A Countryman, a Bedouin,
Feeling at home aboard the winds,
But holding a city's keys,

Rural, and alienated;
In my chest falls
The rain of isolation;

Travelling every day

Holding, in my hands,
The hills of rebellion,
And mark, with my feet, the coast;

Retreating to the cave,
Checking on my slippers,
Kindling a fire for love,
History books set me ablaze;

Checking on my feet,
Reviving the voices of Annanah and Al-lay. [1]
Checking on my eyes!

Behold I the slashed mount,
And extend the Rouri myth [2]
That draws a rural girl's eyebrow;
Asking Mirbat [3] about the valleys,
About the captain's frustration,
And to the Sea offer oblation.

= = = = =

(1) Al-nana and Al-lay are folk arts from the Omani countryside.
(2) This a harbour in the historical city of Samahram in Oman.
(3) This is a historical city, Oman, famous for sea trade.

Purity Falls in the Soul

By: Mahmoud Noor (UAE)

Translated by : Naimah Alghamdi (SAU)

Hither, the soul is as plain as the face of a mirror;
For the intentions to express the revelation of the heart;

For the night to flow through the hair of Laila;
For the moon to be depicted on the face of Maya;

For the fragrance to permeate in all courses;
And our wishes become true;

Here is poetry, and it is pleasant susurration;
Here is verse, and it is the optimal treat;

We welcome all ye beloved folks;
With greetings we receive you all;

Let verses be the core of life for a new
era;
A pleasant and an impeccable era;

Poetry is a delightful entity ;
Whereby earth looks all flat and smooth.

Death and Rebirth

By: Najat Alfares (PSE)

Translated by: Al-hanoof Mohamed (UAE)

Two years ago, I died
They buried me
In an old oak log
The log has turned green
The branches have grown intensively
produced pomegranate and an orange
each pomegranate generated an Angel baby
Singing: I love you, I love you.

Two months ago, I died
They threw my remains overboard
Fish in all colours devoured me
Fishermen have lifted their nets
All fish had turned into pearls, like the colour of your eyes.

Two days ago, I died
They threw my remains in the zoo
Beasts have devoured me

In the morning
Cages were empty
All beasts turned nightingales
Warbling on your balcony.

Two hours ago, I died
They scattered my blood
On a small cloud
It started raining
The whole world was plunged
but the only vessel to survive
was your heart.

I died right now
They yelled loudly
Your initial letter
So, I ripped and destroyed my coffin
And turned as magenta blossom
Reeked of your fragrances.

Gemini

By: Al-hanoof Mohamed (UAE)

Translated by: Al-hanoof Mohamed (UAE)

1-Gemini
I'm sitting behind the door
Watching the peephole
As if seeing the world from a narrow perspective
Imagining what I don't see
Hanging my embroidered Abaya with various kinds of femininity
Staying up to retrieve my visions
Waiting for a male who
Might not come
Or knock
Or open my door.
2-Fear
Feeling cold and frightened
And limbo
Blurring my visions
Pouring thoughts into a cup of coffee
Stirring them like sugar

Melting them as a passion dissolving in a pavilion
of heart
Licking them
To grow the rose of lexicons.

The City Night

By: Wael Al Jishi (LBN)

Translated by: Al-hanoof Mohamed (UAE)

Over the secrets of the city
And its sad tales
And smiles of content or
Underestimated laughter
The darkness has taken over the wishes spectrums
If the lover boy grieves all night
If the monk dedicates his religion in its niche
If the revolutionary hides his ambush in its darkness
The caged birds' dreams seen at night
The hunger whines at their breezes
While a drought and rough snoring overrides from a greedy robber's gills
Concealing the badness through honest veils
Erasing the pervert's guilts and promiscuity
What an impressed night
People became familiar with its madness ..

Winter

By: Waleed Alzyadi (YEM)

Translated by: Ghanim Samarrai (IRQ)

The bitter cold of the evening,
The playing of the violin,
A cup of old memories,
And my voice is sobbing!
***
The gates of my grief open I,
To let in, from outside the house, my guest
But preventing him is his pride!
***
My chains I break
And to you, from my silence prison, I decamp.
The night's dreariness replies me on the part of yours
With the tragedy of this long absence
And a song for winter!

Country Codes:

SN	COUNTRY	A3 (UN)
1	Algeria	DZA
2	Bahrain	BHR
3	Egypt	EGY
4	India	IND
5	Iraq	IRQ
6	Kuwait	KWT
7	Lebanon	LBN
8	Morocco	MAR
9	Oman	OMN
10	Palestine, State of	PSE
11	Saudi Arabia	SAU
12	Sudan	SDN
13	Syrian Arab Republic	SYR
14	United Arab Emirates	UAE
15	Yemen	YEM